1949/05/02
890 F. 51/5-249 (1)

برقية سرية رقم ٣٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويوضح أنه بالرغم من أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine لن يبدأ نشاطه بصفة رسمية في الخبر إلا أواخر شهر مايو، إلا أنه قد أنجز قدراً كبيراً من المعاملات المصرفية في غضون هذه الفترة. ويعطي مثلاً يبين أنه في يوم ٣٠ أبريل (نيسان) قام البنك بشراء ٣٠٠ ألف روبية هندية من تجار محليين، و٥٠٠ ألف ريال مقابل إيداعات بالدولار في بنوك في الولايات المتحدة. ويبين ميلوي أن هذه المبالغ الكبيرة من الريالات تعتبر مبالغ مهمة نظراً لما عانته المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية من نقص في الريالات في الآونة الأخيرة.

R. 5

1949/05/02
890 F. 7962/5-249 (2)

مذكرة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق دين رسك Dean Rusk من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يذكر ساترثويت أن الرسالة الموجهة إلى وزير الدفاع الأمريكي والمرفقة بهذه المذكرة (الرسالة غير موجودة) تتعلق بالمفاوضات حول تمديد اتفاقية مطار الظهران، ويوضح أن من أهم العوائق في العلاقات السعودية-الأمريكية رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في توقيع اتفاقية للدفاع المشترك بين البلدين؛ وهو أمر لا يمكن للحكومة الأمريكية أن تنظر فيه في الوقت الحالي.

ويضيف صاحب المذكرة أن الرسالة المرفقة تحتوي على بعض الفقرات من برقية يقترح ساترثويت إرسالها إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة بعد موافقة وزارة الدفاع الأمريكية عليها، كما يورد باختصار أهم ما اقترح إبلاغ الملك عبدالعزيز به في الرسالة المذكورة؛ ومنها التأكيد بأنه تم أخذ احتياجات المملكة الدفاعية بعين الاعتبار، وأن الحكومة الأمريكية سترسل مجموعة صغيرة من الضباط إلى مطار الظهران لدراسة هذه الاحتياجات، وكذلك المطالب الأمريكية لاستئجار المطار لمدة طويلة. كما تقترح الرسالة أن تطلب الولايات المتحدة من الكونت فولك برنادوت Count Folke Bernadotte وسيط الأمم المتحدة في المسألة الفلسطينية الإذن بشحن معدات لتدريب قوات الأمن الداخلي

السعودية في حال استمرار الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة والولايات المتحدة عـلى شحن الأسلحة إلى الشرق الأوسط.

R. 11

1949/05/02
FW 890 F. 7962/3-3149 (2)

مذكـرة سرية مـن جوزيف سـاترثويـت Joseph C. Satterthwaite مدير مكـتب شؤون الشـرق الأدنى وأفريـقيا فـي وزارة الخارجيـة الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق دين راسـك Dean Rusk من وزارة الخارجـية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها رسالة سرية من الملك عبدالعزيز آل سعـود إلى هاري تـرومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ المـوافق ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ومذكرة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس ترومان، مؤرخة في ١٠ مايـو ١٩٤٩م ومسودة رد من ترومان إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة فـي ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

يشير ساترثويت إلى الرسالة المرفقة من الملك عبدالعزيز إلى الرئيس ترومان، ويوضح بأنها جديـرة بالاهتمام لأنها لم تـركز على القضية الفلسطينية بل ركزت بالدرجة الأولى على رغبة الملك عبدالعزيز في إقامة علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة. ويضيف صاحب المذكرة أن الملك عبدالعزيز ناقش في الرسالة المشكلات المتعلقة بـالمفاوضات بشأن اتفاقية مطار الظهـران التي انتهى مفعـولها في ١٥ مارس ١٩٤٩م وتحاول الحـكومة الأمريكيـة تمديدها سنة أخرى. كما يبين ساترثويت أن الاختلاف الأساسي بين الدولتين حالياً يدور حول حق تسيير العمل في المطار، ويقول إن ريـفز تـشايـلدز J. Rives Childs الـسفـير الأمريكي في جدة يرى أن الملك عبدالعـزيز يؤخر الوصـول إلى اتفاق نهائي بـشأن هذا الموضوع حتى يـتلقى رداً على رسالته الـتي بعث بها إلى الرئيس الأمريكي.

ويضـيف ساتـرثويت أن هـدف الملك عبدالعزيز الأساسي هو توقيع اتفاقية للدفاع المشترك مع الولايات المتحدة مع أنه أُبلغ مرات عديدة باستحالة إبرام مثل هذه الاتفاقية في الوقت الحالي. كما يذكر ساترثويت أنه يرفق مذكرة إلى الرئيس ترومان في هيئة مسودة رد مقترح على رسالة الملك عبدالعزيز، ويشيـر إلى أهم ما جاء في مسودة الرسالة المذكورة، كتفادي ذكر اتفاقية الدفاع المشترك، والتركيز على اتفاقية الظهران فقط.

R. 11

1949/05/03
890 F. 51/5-349 (4)

رسالة سرية رقم ٦٩ موقعة من فرانسيس ميـلوي Francis E. Meloy نائـب القنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير ميلوي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ويفيد أن أهم حدث على الساحة المالية في الظهران في الآونة الأخيرة كان إنشاء فرع لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر. ويضيف ميلوي أنه بالرغم من أن هذا البنك لن يبدأ نشاطه بصورة رسمية حتى أواخر مايو في العمارة التي يملكها محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي، إلا أن كلود دي بريكور Claude De Précourt مدير الفرع أنجز قدراً كبيراً من المعاملات المصرفية في مكاتب مؤقتة، وأن تلك المعاملات تمثلت أساساً في بيع كميات كبيرة من الدولارات ومن العملات الأخرى لتوفير كمية من الريالات للحكومة السعودية. ويذكر ميلوي أن حكومة المملكة طلبت من البنك تأمين مبالغ بالدولار بسعر أربعة ريالات للدولار الواحد، وأن دي بريكور تمكن من جديد من بيع حوالي ٩٨٧ ألف دولار إلى التجار، وحصل في المقابل على ٢,٥ مليون ريال، وأصدر شيكات مصرفية بقيمة ١٧ ألف جنيه استرليني و٤٣ ألف شلن شرق أفريقي. كما تسلم البنك شحنة قيمتها ٥٠ ألف دولار من بنك إيران الملكي Imperial Bank of Iran في البحرين.

ويبين ميلوي أن بنك الهند الصينية لن يُفلح في الحصول على موافقة الحكومة السعودية على تحويل مبالغ بالدولار إلى أحد بنوك نيويورك، ذلك أن ريتشارد هوكي Richard S. Hawkey من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغ القنصلية الأمريكية في الظهران أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي رفض رفضاً قاطعاً أن يقوم بنك الهند الصينية بتحويل أي مبالغ بالدولار إلى الولايات المتحدة.

وتتناول الرسالة أيضاً التسهيلات التي يمنحها هذا البنك للتجار في الخبر لاستيراد بضائع من الولايات المتحدة، كما تبين أن العلاقة بين دي بريكور والقنصلية الأمريكية تتميز بالصداقة والتعاون المستمر. ويضيف ميلوي أن القنصلية علمت أن دي بريكور اغتنم فرصة تقلب أسعار الروبية في المنطقة لشراء كميات كبيرة منها من الكويت وبيعها بأسعار منافسة جداً لأسعارها في البحرين، ويوضح أن هدف دي بريكور من ذلك هو حث التجار البحرينيين على فتح حسابات لهم في فرع الخبر لبنك الهند الصينية للحصول على اعتمادات بالدولار. كما يفيد ميلوي أن شركة تي دبليو إيه TWA اشترت ١٠ آلاف ريال من هذا البنك، ويقول إنها منزعجة جداً من المبالغ الكبيرة من الروبيات الهندية التي تراكمت عندها لعجزها عن التصرف فيها بدون أن تتكبد خسائر باهظة.

ويوضح ميلوي أن الطيران الأمريكي في الظهران لم يتأثر كثيراً بمشكلة نقص الريالات

بسبب ما دفعته الحكومة السعودية تسديداً لمستحقات متأخرة بالريال، كما أن مكتب المالية في مطار الظهران طلب من قيادة القوات الجوية الأمريكية في واشنطن السماح له بالاستفادة من خدمات بنك الهند الصينية في تحويل رواتب موظفي المطار الإيطاليين إلى إيطاليا وإريتريا، ويضيف أن القيادة المذكورة طلبت أيضاً الإذن بالحصول على احتياجاتها من الدولارات من البنك نفسه بدلاً من شحنها إلى الظهران من ألمانيا. ويتساءل ميلوي عن رد فعل الحمدان على هذا الموضوع، كما يورد أسعار صرف الدولار، والجنيه الذهب الإنجليزي، والروبية الهندية مقابل الريال في سوق العملات في الخبر.

R. 5

1949/05/03
890 F. 5151/5-349 (2)

برقية رقم ١٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وهناك نسخة مختصرة من هذه البرقية ضمن البرقية رقم ٣٢٢ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يورد تشايلدز قائمة بأسعار صرف بعض العملات منها الدولار الأمريكي والجنيه الذهب الإنجليزي بالإضافة إلى الجنيه الاسترليني والجنيه المصري والروبية الهندية مقابل الريال السعودي، وكذلك أسعار صرف بعض هذه العملات مقابل الدولار الأمريكي حسب سعر الإغلاق يوم ٢ مايو ١٩٤٩م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة، وتذكر القائمة أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤ ريالات و٣ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٣ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً وقرشاً واحداً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و٨ قروش والمائة روبية الهندية ٩٧ ريالاً و١٥ قرشاً. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء، ويقول إن سعر الريال غير الرسمي في اليوم السابق بلغ ٢٣,٢ سنتاً أمريكياً، كما يورد، بغرض المقارنة، أسعار صرف هذه العملات قبل أسبوع من ٢ مايو، وكذلك أسعار صرفها في اليوم نفسه من السنة السابقة.

R. 6

1949/05/03
890 F. 61/5-2449 (1)

بيان مالي عن شهر أبريل (نيسان) موقع من تايلر R. H. Taylor من مشروع الخرج الزراعي وكينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي، مؤرخ في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومضمن طي رسالة رقم ٨٢ من الموظف المسؤول في القنصلية

الأمريكـية في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٩م.

يوضح البيان أن المبالغ التي وردت إلى مشروع الخرج الزراعي من مختلف المصادر وعلى رأسها الحكومة السعودية بلغت حوالي ٢٠٤ آلاف ريال، بينـما بلغت النفقـات بما فيـها رواتب الـعمـال والبرنـامج الغـذائي والزراعات الجديدة والبذور والصيانة ومسائل أخرى حوالـي ١٥٣ ألف ريال. كمـا يورد البيان الرصيد المتبقي للمشروع حتى ٣٠ أبريل ١٩٤٩م، وكذلك عـدد العمال العرب فـيه حتى هذا التاريخ. كما يذكر البـيان أن عدد الموظفين العرب بلغ ٧٣٩ موظفاً.

R. 7

1949/05/03
890 F. 6363/5-349 (1)

برقيـة رقم ٣٢٥ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن هنري Henry من شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن شركته تـلاقي صعوبات كـبيرة في تجميع كـمية كافية من الريالات لدفع رواتب موظفيها في ٥ مايو، وأن الحكومة السعودية أعطت تعليمات إلى بنك الهند الصينيـة Banque de l'Indochine لتسـليم الشركـة ٣ ملايين ريال. ويضـيف تشايلدز أن فرع جدة لذلك البنك سلم الشركة مبلـغ ١,٤٦ مليون ريال، وأنـه قادر على شحن مبـلغ ٣٦٠ ألف ريال بطريق الجـو. ويذكر تشايلدز أن جان فوشيه Jean Vaucher مدير بنك الهنـد الصينية بالنيابة أعرب عـن اعتـقاده بأن كلـود دي بريكور Claude De Précourt مدير فرع الخـبر قادر على تجميـع هذا المبلغ وتلبية مطالب أرامكو.

R. 8

1949/05/04
890 F. 5151/5-449 (1)

برقية سرية رقم ١٩٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقيات سابقة لسفارته بشأن موضوع مدفوعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من الجنيهات الذهب الإنجليزية إلى الحكومة السعودية في الأشهر الماضية، ويورد كمـية تلـك المدفوعات خـلال شهر أبـريل (نيسان) ١٩٤٩م إذ بلغ مجموعها حوالي ٣٨٦ ألف جنيه ذهبي، كما يوضح أن الجزء الأول من تلك المدفوعات جاء لتغطية نفقات الرحلة المرتقبة لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى مصر، ويبين أن أرامكو لم تقتطع من عائدات الحكومة السعودية أية مبالـغ من جنيهات الذهب الإنجليزية خلال شهر أبريل.

ويذكر تشايلدز أن وزارة المالية السعودية أبلغت أرامكو أنها أعطت تعليمات إلى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York لتحويل ما يقارب نصف مليون دولار إلى حساب أرامكو في بنك أنجلو كاليفورنيا في سان فرانسيسكو Anglo California Bank of San Francisco لتسديد قسط شهر أبريل من قرض بنك الاستيراد والتصدير Eximbank ولتغطية تكاليف خط السكة الحديدية بين الدمام والرياض عن الشهر نفسه.

R. 6

1949/05/04
890 F. 24 FLC/5-449 (1)

نسخة من برقية رقم ١٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥١ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويوضح أنه بالرغم من الاحتجاجات والزيارات العديدة التي قام بها إلى وزارة المالية السعودية إلا أن الاستمارات المطلوبة لم تأت، ويُعتقد أنها ضاعت في ملفات وزارة المالية. ويوصي تشايلدز لجنة التصفية الخارجية Foreign Liquidation Commission بإعداد مجموعة جديدة من الاستمارات وإرسالها إلى السفارة الأمريكية في جدة للتوقيع.

R. 4

1949/05/04
890 F. 515/5-1649 (3)

نموذج مقترح لنظام مجلس العملة السعودي، مضمن طي نسخة من رسالة من ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط في القاهرة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وكلاهما مضمن طي نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٩م.

يشتمل هذا النموذج على ٢١ مادة تقضي بإنشاء مجلس للنقد له شخصية اعتبارية يمكنه أن يقاضي وأن يُقاضى. ويبين النموذج تركيبة المجلس الذي يقترح أن يضم أربعة أعضاء أحدهم خبير في الشؤون المالية والنقدية وآخر يعينه بنك إنجلترا بناء على اقتراح الحكومة المعنية (السعودية). وينص النموذج المقترح على تعيين أحد الأعضاء رئيساً للمجلس، ويبين كيفية اختيار من ينوب عنه وعن أي من الأعضاء الآخرين في حال غيابهم، كما يوصي بأن تكون فترة المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويترك النموذج أمر تحديد مقر المجلس إلى الحكومة، ويوصي بتعيين «ضابط للنقد» يمثل المجلس وذلك بموافقة الحكومة. ويعرف النموذج النقود المعدنية المستهلكة وشروط سحبها من التداول. كما يعطي الصلاحية

للمجلس بإصدار عملة ورقية أو معدنية حسب الطلب بشرط أن يكون لها غطاء بالجنيه الاسترليني في لندن، كما يحدد قيمتها مقابل الجنيه بعد إضافة كامل التكاليف الأخرى.

ويذكر النموذج أن من حق المجلس تسلم الأوراق المالية والنقود المعدنية المقدمة إلى ممثليه في مختلف الأماكن وإصدار مقابلها حوالات برقية أو بريدية تدفع في لندن بالجنيه الاسترليني وفق سعر معين مع الأخذ في الاعتبار النفقات والعمولات الأخرى. ويفسح النموذج المجال لتحديد السنة المالية التي سيعتمدها المجلس، وينص على تقديم تقرير مالي نصف سنوي إلى وزارة المالية ينشر في الجريدة الرسمية، وعلى تدقيق السجلات سنوياً. كما يطلب من وزير المالية أن يصدر تعليماته بإجراء تدقيق للمخزون من العملات غير المستعملة للتأكد من أن المجلس يحتفظ بكامل عدد الأوراق المالية والنقود في سجلاته.

R. 6

1949/05/04
890 F. 515/5-1649 (3)

نسخة من رسالة من ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط ومقره القاهرة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي نسخة من رسالة سرية رقم ١٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٩م، ومرفق طي رسالة ويت نموذج لنظام مجلس العملة السعودي.

يشير ويت إلى محادثاته الأخيرة مع الحمدان الذي طلب خلالها نصيحة الحكومة البريطانية بخصوص قرار الملك عبدالعزيز آل سعود ربط قيمة الريال بقيمة الجنيه الاسترليني؛ ويبلغ ويت الوزير السعودي أن الحكومة البريطانية درست مشكلات العملة السعودية، ويقول إنها لا تشجع الحكومة السعودية على ربط عملتها بالجنيه الاسترليني. ويورد ويت خطة مفصلة تشتمل على مجموعة من الإرشادات التي تقترحها الحكومة البريطانية على الحكومة السعودية في حالة إصرارها على ربط الريال بالجنيه الاسترليني، ومنها الحث على إجراء إصلاحات على العملة السعودية بشكل تدريجي مع إدخال العملة الورقية شيئاً فشيئاً والإبقاء على الريال الفضي في الوقت الحالي.

ويورد ويت مزايا العملة الورقية السعودية الجديدة المزمع إدخالها على النظام النقدي حسب تصور حكومته، مشيراً إلى نموذج نظام مجلس العملة المرفق الذي يراه مناسباً للاحتياجات السعودية. ويتحدث ويت عن الصعوبات الكبيرة التي ستواجه تطبيق هذه الخطة البريطانية، ثم يخلص إلى القول إن الاقتراحات المذكورة آنفاً لا تحل كل مشكلات

النقد في المـملكة، ولكنها خطـوة أولى في الاتجاه الصحيح، كما يورد بعض فوائد هذه الاقتراحات إن أخذتها الحكومة السعودية بعين الاعتبار؛ ومنها إرساء الأسس الثابتة لوسيلة دفع جديدة في المملكة، وتأمين طريقة منظمة للحصول على الجنيهات الاسترلينية اللازمة لتسديد قيمة بعض المستوردات.

R. 6

1949/05/04
890 F. 7962/5-449 (2)

برقـية سرية رقـم ١٤٩ من فرانسـيس ميـلوي Francis E. Meloy نائـب القنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة يركز فيهـا هذا الأخير على أهميـة حصوله على ردّ من وزارة الخارجية الأمـريكية على مراسلة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٣١٤ قبل مغادرته الـظهران وذهابه إلى الرياض، كما يـعرب فيهـا عن قناعـته بأن الحكومـة السعودية لن تتراجع عن موقفها الذي يشترط احتفاظـها بحق الرقابـة الإدارية على مطار الظهران كأساس لأي مفاوضات مع الحكومة الأمريكية بشأنه، وكذلك يقترح تشايلدز أن يقوم ريتـشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مـطار الظهـران بإدارة المطـار نيابة عـن الحكومتين الأمريكية والسعودية.

ويضـيف تشـايلدز أن وزيـر الخارجـية السعودي بالنـيابة أكد له أن موقف حكومته ثابت، ولن تتراجع عنه، كما يـعبر عن ثقته بالدور الذي يمـكن أن يؤديه أوكيف لإيـجاد حل لمشكلة الرقابة الإدارية للمطار، وعن تفهمه للمخاوف الأمريكية من أن يتلقى أوكيف من الحكومة السعودية، بصفته نائـباً عنها، أوامر لا تخدم المصالح القومية الأمريكية.

ويطمئن تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية قائلاً إنه في حال صدور مثل هذه الأوامر من الملك عبدالعزيز آل سعود أو من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، وهذا الأمر مستـبعد جداً، فإنه سيكـون من السهل إزالة أي تضارب بين المصالح الأمريكية والسعودية بالطرق الدبـلوماسية، كما يحث على منح أوكيف صلاحيات كي يقوم بالدور المشار إليه آنفاً، وفي حال تعذر ذلك، وفي حال رفض حكومة المملكة قبول المادة الخامسة الأمريكـية، يسأل تشـايلدز إن كانت وزارة الخارجية الأمريكية مستعدة لقبول المادة الخامسة السعودية.

R. 11

1949/05/05
890 F. 404/5-1149 (1)

ترجمة لمذكرة رقـم ١٦٠/١٨/ ٢٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طـي رسالة رقم ١٢٥ من السفارة

الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مايو ١٩٤٩م.

تطلب المذكرة من السفارة الأمريكية في جدة مساعدتها في إبلاغ مختلف شركات النقل البحرية والجوية والبرية أن الحكومة السعودية تشترط على هذه الشركات تسليمها، عند الطلب، قيمة تذاكر عودة الحجاج المتوفين في المملكة العربية السعودية (لتسليمها إلى ورثتهم الشرعيين).

R. 4

1949/05/05
890 F. 5151/5-549 (1)

برقية سرية رقم ٤٤١ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson المستشار القانوني والقائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد باترسون نص برقية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين يقول فيها إن وزير المالية المصري أبلغه سراً أن الحكومة المصرية وافقت خلال المحادثات التي جرت بينها وبين المسؤولين السعوديين حول المسائل ذات الاهتمام المشترك على القيام بعمليات شراء سلع لحساب المملكة العربية السعودية، على أن تدفع المملكة بالعملة الصعبة ثمن السلع المشتراة من مناطق العملة الصعبة، وبالجنيه المصري إذا كانت المشتريات من مناطق العملات الأخرى.

R. 6

1949/05/05
890 F. 61/5-549 (2)

برقية رقم ١٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن محمد حسن فقي الناقد الصحفي السعودي ركز في مقالة افتتاحية في صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٨١٥ الصادر في مكة المكرمة في ١ مايو ١٩٤٩م على حاجة المملكة العربية السعودية المتزايدة إلى إدارة زراعية فاعلة. ويورد تشايلدز ترجمة غير رسمية للمقالة المذكورة آنفاً والتي يوضح فيها فقي أن الحاجة إلى هذه الإدارة تنبع من ضرورة توفير مصدر رزق للجماهير السعودية المتنامية، كما يركز فيها على الحاجة إلى استصلاح الأراضي غير المزروعة، والاحتفاظ بمخزون كافٍ ودائم من المياه عن طريق بناء عدد من السدود، واستخراج الكميات الهائلة من المياه الجوفية. ويعبر فقي في مقالته عن أمله في أن تعمل مديرية الزراعة هذه كل ما في وسعها لتستغل أحسن استغلال مياه الأمطار والينابيع، وأن تطور الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي للمملكة في هذا المجال.

R. 7

1949/05/05
890 F. 5151/5-549 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن سليمان الحمد (السليمان الحمدان) وزير المالـية السعودي بالنيابـة أكد البرنامج المذكور في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقـم ٣١٠ المؤرخة في ٣٠ أبريـل (نيسـان)، ويوضح أن سعر الجنـيه الذهب الإنجليزي الذي ورد في الـبرقية المشار إليها أعلاه اتفق عليه بصورة غير رسمية مع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine، وأنه في حال انخفاض قيمة الريال فإن هذا البنك سوف يتدخل لشـراء ريالات مقابل الذهب بالنيابة عن الحكومة السعودية.

ويضـيف تشـايلـدز أن هذه الريـالات سترسل إلى شركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويقول إن سلـيمان الحمد نفـى أن يكون له علم بأي تغيير في السياسة المالية لبلاده. ويعلق تشايلدز على ذلك قائلاً إن هـذا متوقع لأن الحمد لم يتلق معلومات عن محادثات عبدالله السليمان الحمـدان وزير المالية السعودي في القاهرة مع البريطانيين. وينقل تشايـلدز عن الحمد أنه أرسل إلى الـقاهرة ترجمة لتقرير جورج إيدي George A. Eddy خبير الشؤون المالـية في وزارة المالـية الأمريكـية وريمونـد مايكسيـل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية بناءً على طلب من وزير المالية السعودي.

R. 6

1949/05/05
890 F. 5151/5-549 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن الباخرة الأمريكية «ستيل أرتيزان» Steel Artisan أفرغت ٥ ملايين ريال حديثة السك في ميناء جدة، وأن ٥ ملايين ريال إضافية أرسلت إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عبر ميناء رأس تنورة.

R. 6

1949/05/05
890 F. 61/5-1249 (1)

ترجمة لمذكرة رقم ١٥١/٨/٣٦ من وزارة الخارجية السعودية إلـى السفارة الأمريكية في جـدة، مؤرخـة في ٥ مـايو (أيـار) ١٩٤٩م ومضـمنة طـي رسالة رقم ١٢٧ مـن دونالد بيرجس Donald C. Bergus الـسكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مايو ١٩٤٩م.

تطـلب وزارة الخارجيـة السعوديـة من السفارة الأمريكـية في جدة إبلاغ السلطات

الأمريكية المختصة عدم التصريح بشحن أي نوع من المنتجات الزراعية إلى المملكة العربية السعودية قبل التأكد من خلوها من الآفات، وتعقيمها قبل التصدير. كما تعبر وزارة الخارجية السعودية عن رغبتها في الحصول على قائمة بجميع الآفات الزراعية المنتشرة في الولايات المتحدة.

R. 7

1949/05/05
890 F. 6363/5-1749 (1)

مذكرة من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي نسخة من رسالة سرية رقم ١٣١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م.

يؤكد سبيرلك ما أبلغ به تشايلدز في مكتب فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس شركة أرامكو، ويوضح أن محادثاته ومحادثات ريتشارد يونج Richard Young، وهو محامٍ دولي استعانت به أرامكو، مع أحمد توفيق المستشار القانوني للحكومة السعودية لم تخرج عن إطار رأي مانلي هدسون Manley Hudson المستشار القانوني لأرامكو وتوصياته. ويبين سبيرلك أن الإعلان الذي اقترحه هدسون بخصوص قاع البحر وما تحت التربة بقي دون تعديل، كما يبين سبيرلك أن اقتراح هدسون أصبح يعرف «بالبيان الملكي»، ويشمل كل التعديلات الشكلية. ويقول سبيرلك إن محادثاته هو ويونج مع أحمد توفيق كانت عامة، وشملت كل جوانب المسألة. ويضيف أن توفيق اقترح أن يبدأ فريق أرامكو التنقيب عن النفط في مياه الخليج بعد الدعاية التي أثارتها الشركة عن حقها في التنقيب في تلك المياه، وأن فريق أرامكو يدعم بذلك مطالب الحكومة السعودية في المنطقة، ويستبق أي تسوية بشأن الحدود. ثم يقول سبيرلك إنه أوضح لتوفيق أن ما يطرحه ليس عملياً ولا محبذاً. ويختتم بالقول إن المحادثات لم تتطرق إطلاقاً إلى أن تمتد أعمال أرامكو إلى جزيرة الفارسية، وإنه لم يتم خلالها تحديد أية حدود معينة.

R. 8

1949/05/05
890 F. 796/5-2849 (1)

برقية سرية رقم ٦١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يوضح آتشيسون أن وزارة الخارجية الأمريكية درست باهتمام كبير رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٧٧ المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار)، وأنها مسرورة بما طرأ من تحسن

في العـلاقات بين شركة تي دبـليو إيه TWA وشركة الخطوط الجوية العربية السعودية، كما يضيف أن أحد المسؤولين في وزارته قد راجع الوضع الحالي لهذه العلاقات مع توماس تايلر Thomas K. Taylor مساعد رئيس مجلس إدارة شركة تي دبليو إيه، موضحاً أن تلك المحادثات تركزت على موافقة وزارة الخارجيـة الأمريكية علـى التوصيـات الواردة في الـثلاث فقـرات الأخيرة من مذكرة رالف كارن Ralph B. Curren ملـحق شـؤون الطيـران المدني فـي السـفارة الأمريكية في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة والمضمنة طي الرسالة المذكورة آنفاً. ويقول آتشيسون إن ممثل وزارة الخارجية المذكور أكد لتايلر أن من مصلحة شركته ومصلحة وزارة الخارجـية الأمريكية أن يستمر النجاح الذي تم تحقيقه حتى الآن.

ويوضح آتشيسون كذلك أن من المتوقع أن تحافظ شركة تي دبـليو إيه على علاقات جيدة مع الخـطوط الجوية العربية الـسعودية ومع المسؤولين فـي حكومة المملكة الـعربية السعودية، وأن تحل المشكلات العـالقة بينها وبين الـشركة الـسعوديـة، نظراً للاهـتمام الشخصي بالمملكة الذي يبديه وارن بيرسون Warren L. Pierson رئيس مجلس إدارة شركة تي دبـليو إيـه. ويفيد آتـشيسـون أن وزارة الخارجية الأمريكية بعثت برسالة شخصية في الحقيبة الدبلوماسية من بيرسون إلى تشايلدز.

R. 10

1949/05/05
890 F. 796/5-549 (1)

رسالة سرية رقم ٢٣ من وزير الخارجية الأمريكـي إلى الموظف المسـؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى مراسلة سابقة بين الوزارة والسفارة الأمريكية في جدة بشأن المفاوضات الجارية بين شركة تي دبليو إيه والخطوط الجوية العربية السعودية، ويفيد أنه يرفق رسالة شخصية من وارن لي بيرسون Warren Lee Pierson رئيـس مجلـس إدارة شركة تي دبليو إيه TWA إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة.

R. 10

1949/05/05
890F.61/6-149 (6)

تقرير مشروع الخرج الزراعي عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٩م أعده إدواردز K. J. Edwards إلى عبدالله السليمان وزير المالية السعودي، ومنه إلى (مـحمد) صالح قزاز مديـر الزراعة، مـؤرخ في ٥ مايو (أيـار) ١٩٤٩م، ومضمنـة نسخة منه طي رسالـة رقم ١٤٨ من جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م ومضـمنة نسخة أخرى منه طـي مذكرة رقم ٨٨ من المـسؤول في القنصليـة الأمريكية في الظهران إلى وزير

الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٦ يونـيو ١٩٤٩م.

يذكر التقـرير كميات البرسيم والحـنطة المجروشة (الجريش) والبصل والجزر المرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى ولي العهد السـعودي، وكذلـك المرسـلة إلى المخـازن الحكومية في الخرج، والمستخدمة علفاً لمواشي الملك، ويبين أن قيمتها بلغت حوالي ١٠٢ ألف ريال.

ويقول التـقرير إنه طرأ تحسن كبـير في مياه الري في منطقة خفس دغرة الواقعة على بعد ٣٥ ميلاً من الخرج إثـر تركيب مضخة ماء في العين، مما سيساعد في إنتاج محصول جيد من الذرة. ويذكر التقرير أن المياه الإضافية أنعشـت آمال أهالي خفـس دغرة ومشروع الخرج بأكمله، كما يوضح أن منطقة خفس دغرة تتـمتع بإمكانـية كبيرة لإنـتاج الغلال بصفتها مزرعة للحبوب والبرسيم، مبينا مزايا المنطقة المختلفة.

ويقول التقرير إن موسم الحصاد قد بدأ، ومن المتوقع أن ينتـهي خلال ثلاثة أسابيع، ويذكر أن غالبية المحصول هي من القمح مع بعض الشعير والشوفان. كما يوضح التقرير أنه تمت توسعة المسـاحة المخصصة للشوفان بعد أن اتضح أنه علف جيد للخيل. ويشير التقرير إلى ضرورة حصد الحبوب من الحقول بسرعة لتهيئتها لمحصول جديد، كما يعرض الانطباعات الأولية عن استخدام أنواع مختلفة من الأسمدة، مبيناً أن النتائج سوف تسجل وتظهر في تقرير شهر مايو.

ويقول التقرير إنه نظراً إلى رغبة بعـض العرب (السعوديين) العاملين في المشروع في تعلم اللغة الإنجليزية فقد افتتحت مدرسة ليلية لهذا الغرض، ويذكر أنه سيفتتح في المقابل فصل لتعليـم اللغة العربية للأمريكيـين عما قريب، هـذا بالإضافة إلـى افتتاح مـدرسة لتدريب سائقي الجرارات العرب (السعوديين) ومساعديهم بعد الحصـاد. ويتحدث التقرير عن اجتماع عُقد مع كبار المزارعين السعوديين لتبـادل الآراء حول المشروع عبر فـيه هؤلاء عن أفكار مفيدة وعملية.

ويبين التـقرير أن الإنتاج بدأ بالارتـفاع في أبـريل بسبـب ازدياد محـصول القـمح والبـرسيم، ويـتوقع أن تنـضج محـاصيل الخضراوات في الشهر التالي. ويقول التقرير إن استخدام الحصادات والدَرّاسات الآلية أثار اهتماما كبيرا، وقَدِم الناس من أماكن مختلفة لمشاهدة عملها، كما توجه بعض العمال المهرة إلى الرياض طلباً لأجور أعلى.

وينتقل التقرير إلى الحديث عن المشروع الزراعي في الهفوف فيروي عـن جو سميث Joe Smith المسؤول عن المـركز أن المحاصيل التجريبية تسير على ما يرام، بما في ذلك فسائل النخيل وشـتلات البرتقال والعنب المسـتوردة من بغداد. كما تمت تهيئة أراضي زراعة الأرز، وتجربة الأسمدة على كل المحاصيل المزروعة.

ويذكر التقـرير أن إنتاج الطماطم والجزر قـد بدأ، وأن أشجار الأثل المزروعة للزيـنة حول مقر المركز تبدو في حال جيدة.

ويشير التقـرير إلى الطلب الكبير علـى الحصادات والدراسات الآلية، ويورد أسماء من عرضوا دراسة القمح في مزارعهم، وهم الشيوخ عبدالعزيز النافع، وإبراهيم العجاجي، وأحمد الربيع، وحسن القصيبي، وإياد (لعله عيد) العمار، ومـحمد الجنيح Junaih (كذا ولعـله الجميـح)، وسعد الطـاهر، وسالم الدوسري، وعلي بوحامد (لعله بوحيمد)، وأحمد الراشد، ومحمد الإبراهيم، وإبراهيم الحملي، ومنـصور المنصور، ومسير البيـشر Massir al Baisher (لعله سيد البشر)، وحسن الحسين، عبده البطيفي المعين Abdubitafi al Main (والمقصود عبداللطيف المعين) وإبراهيم المهنا، وعبده (لعله عبيد) إبراهيم الدوسري، ومحمد المباريسي Mubarisi(المبرزي)، وعبده (لعله عبدالرحمن) إبراهيم العرفج، وعبدالله الجبيل (الحبيل)، وعبدالله العامر، وعبدالله بوخوية Bo Khawih (لعله بوخوة).

وينقل التـقرير عن فان جورج Van T. George، المسؤول عن عروض عمل الآلات، أن الحراثة بالجرارات أدت إلـى توفير كبير، ويذكر مثالا على ذلك حسن بن سيد الذي حرث أرضه بالجـرار، وجاره الذي لجأ إلى الحراثة اليـدوية فدفع الأول مبلـغ ٣٧ ريالاً أجرة الجرار من المشروع بينما دفع الثاني ٤٤٠ ريالاً لحراثة الأرض يدوياً. ويـسوق التقرير أمثلة أخـرى، مشيرا إلى ارتفاع أجـور اليد العاملة ارتفاعاً كبيراً، وإلى الحاجة إلى الإرشاد حول استـخدام الآلات ومتطلـباتها، وإلى الملكية التعاونية للآلات.

ويذكر التقرير أن الأمير سعود بن جلوي والشيخ عـبدالرحمن القـصيبي زارا مؤخرا مشروع الهفوف، وأظهرا اهتمامـا كبيرا به، كما أبديـا العديد من الملاحظـات العملية. ويقول الـتقرير إن الأمـير سأل عن الآلات المختلفة، وعن أسعـارها، وأبدى رغبته في شراء جرار ومحراث وحصادة آلية على الفور.

R. 7

#890F.61/6-649

1949/05/07
890 F. 50/5-749 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى ما ورد في برقية سفارته رقم ٩٣ المؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٩م ويقول إن مديرية الزراعة في المـملكة العربية السعوديـة استوردت جراراً مع كل ملـحقاته لاستعماله في العديد من العروض التوضيحية، وإن عبدالـله السليمـان الحمدان وزير المالـية السعودي، فيما يبدو، قد استعمل هذا الجرار في مزرعته الخاصة في حداء. ويضيف تشايلدز

أنه تم اختبار قدرات الجرار في مشروع حداء الـزراعي، وأن كـيـنيـث إدواردز Kenneth Edwards مدير المـشروع المذكور قدّم تقـريراً بهذا الشأن إلى الحمدان، كما يـورد تشايلدز فحوى هذا الـتقرير الذي تضمـن إشارة إلى نوعية التربة في المشروع وعملية الحراثة فيه.

R. 4

1949/05/08
890 F. 014/5-1749 (2)

رسالة سريـة من فلويد أوليجـر Floyd Ohliger نائب رئيـس شركة الزيت العـربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفيـر الأمريكي في جدة، مـؤرخة في ٨ مايو (أيـار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي نـسخة من رسالة رقم ١٣٠ من تشايلدز إلـى وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، ومرفق برسالة أوليجر رسالة رقم ٢/ ٢٥/ ٤٩ مـن ستـوبـارت P. D. Stobart الوكيل السياسي البريطاني في عُمان المتصالحة إلى هولم Holm رئيس فريق أرامكو للمسح الجيولوجي في جنوب شرق المملكة العـربية السعـودية، مؤرخة في ٢٢ أبريـل (نيسان) ١٩٤٩م، ورسالة من أوليجر إلى ستوبارت، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٩م.

يذكر أوليجر رسالة تشايلدز إلى جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في شركة أرامكـو بخصوص تساؤلات آلن تروت Allan C. Trott السفير البريـطاني في جدة حول نشاطات الشركة التنقيبية في جنوب شرق المملكـة العربية السعودية، ويـقول إن فريق أرامكو المختص انتقل في إطار برنامجه العادي لـلمسح الجـيولوجي، إلـى مناطق سعودية تـقع إلى الجنوب والشرق من شـبه الجزيرة القطرية. ويوضح أوليجر أن ستوبارت قام بزيارة لمخـيم أرامكو الجيولوجي شـمال غربي الصفق برفقة أحد أشقاء شيخ أبو ظبي ومـعهـما جـاكسـون Jackson من شـركة الامتـيازات الـنفطـية المحـدودة Petroleum Concessions Limited وبـعـض الجـنـود البلوش، وأن ستوبارت سلم رسالة إلى هولم مفادها أن شيخ أبو ظبي قد يعتبر وجود فريق أرامكـو في منطـقة شمالـي الصفق عـملاً عدوانياً، ويحـثه على الانسحاب منها قـبل وقوع أي حادث.

ويبين أوليجر أن الحكومة السعودية أُبلغت بذلك، وأنها ستبحث هذه المسألة مع السفيـر البريطاني في جدة. ويضيف أوليجر أنه أرسل في الوقت نفسه خطابـاً إلى ستوبارت يطلب منه فيه إعطاء تعليمات إلى هولم لينقل فريقه إلى مناطق أخرى. وأما عن التساؤل الخـاص الذي ورد في مـذكرة تروت المؤرخة في ٢٨ أبريـل (نيسـان) ١٩٤٩م فيقـول أوليجـر إن الحكومة السعودية كانت على علم بما يجري، وإنها وافقت على عمليات فرق أرامكو الميدانية، ويبين أن أية اعتراضات على وجود فرق أرامكو

في أية منطقة يستحسن أن تتم مناقشتها بين الحكومة السعودية ونظيرتها البريطانية.

R. 2

1949/05/09
711.90 F. 2/5-949 (3)

مذكرة سرية من جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يوضح ماتيسون أنه تم الترتيب لعقد اجتماع في مكتب ساترثويت لمناقشة معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة المقترح إبرامها مع المملكة العربية السعودية، ويقول إن الاجتماع سيحضره ونثروب براون Winthrop Brown مدير مكتب التجارة الدولية والشؤون السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية، وميريل جاي Merrill C. Gay من قسم السياسة التجارية، وبارو Barrow رئيس قسم المعاهدات، أو شارلز بيفنز Charles Bevans مساعد رئيس قسم المعاهدات في وزارة الخارجية، بالإضافة إلى ماتيسون وريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس قسم المملكة في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويشير ماتيسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م، التي وردت فيها الإشارة إلى الأهمية التي يوليها الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على المساعدات العسكرية والسياسية الأمريكية، وإلى اعتذار الحكومة الأمريكية عن عدم استعدادها لتوقيع معاهدة دفاع مع الحكومة السعودية، واقتراحها إبرام معاهدة للصداقة والتجارة والنقل البحري واعتبار ذلك خطوة أساسية لدعم علاقاتها مع المملكة، وتكملة للاتفاقية الموقعة بين الدولتين في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

ويضيف ماتيسون أنه وردت في البرقية رقم ٩٣ إشارة إلى الرسالة المرفقة رقم ٤٤٤ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م من المفوضية الأمريكية في جدة (الرسالة غير موجودة)، ويطلب ريفز تشايلدز J. Rives Childs فيها من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بمشروع اتفاقية مبسطة تعدل اتفاقية سنة ١٩٣٣م. كما يورد ماتيسون مقتطفاً من المراسلة رقم ٨٣ المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) التي يصف فيها تشايلدز محادثاته مع الملك عبدالعزيز بشأن اتفاقية الصداقة والتجارة والملاحة المزمع إبرامها بين الدولتين.

ويشير ماتيسون كذلك إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٧٢ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٩م التي أبلغ فيها تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية أن مدير عام وزارة الخارجية السعودية بالنيابة سلمه مذكرة تنقل إليه موافقة الحكومة السعودية على الاتفاقية المذكورة أعلاه وتشترط إجراء مفاوضات ثنائية بشأنها، ولكن

دون شروط أمريكية مسبقة، كما يورد مقتطفاً من هذه البرقية.

ويفيد ماتيسون أنه يرفق مسودة رد مقترح بخصوص هذه المسألة لإرساله إلى السفارة الأمريكية في جدة (الرد المقترح غير موجود) ويوضح أنه ناقش هذا الرد مع جاي ومور Moore وسيتسر Setser وكلهم من قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، وأن هؤلاء لم يوافقوا على الاتفاقية. ويورد ماتيسون أسباب اعتراض هؤلاء، وكذلك ملاحظاته بشأن بعض هذه الاعتراضات التي نقلها براون إلى ساترثويت عبر الهاتف. وتتمثل هذه الملاحظات في اقتناعه بإمكانية إبرام اتفاقية تجارية مع المملكة شرط أن تكون بسيطة، وحثه قسم المعاهدات في قسم السياسة التجارية على وضع مشروع اتفاقية جديدة بهذا الخصوص.

R. 12

1949/05/09
890 F. 50/5-949 (3)

برقية رقم ٢٠١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز تقريراً عن أهم التطورات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية في شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٩م يتطرق فيه إلى جوانب عديدة من هذه التطورات منها زيارة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى القاهرة، والوضع المالي الذي تميز كالعادة بالعديد من التطورات مثل ارتفاع قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي وما تبعه من نقص حاد في العملات النقدية بما فيها الريال، واهتمام الأوساط المصرفية بانعكاسات الاتفاقية المالية البريطانية- المصرية المقترحة على المملكة وأثر هذه الاتفاقية في صادرات المملكة من الجنيهات الذهب إلى السوق المصرية.

ويضيف تشايلدز أن من التطورات المالية الأخرى الزيادة الكبيرة في الطلب على الجنيه الاسترليني وقلة المعروض منه، وكذلك تنامي الشائعات التي تفيد أن وزير المالية السعودي يعتزم إجراء تعديل رئيسي في النظام المالي الحالي للمملكة، بالإضافة إلى ورود أخبار عن قرب وصول كميات من الريالات الحديثة السك. ويتطرق تشايلدز بعد ذلك إلى قطاع الزراعة فيبين أن من أهم ما ميز هذا القطاع هو كثافة نشاط مديرية الزراعة بالرغم من غياب مديرها (محمد) صالح قزاز، والإعلان عن منح مساحات غير محدودة من الأراضي البور لكل من يتعهد بزراعتها ودفع عُشر إنتاجها إلى الحكومة فضلاً عن الزكاة العادية المستحقة. ويضيف تشايلدز أن ثمة قيوداً وضعت على استيراد الخضر والفواكه، كما أُلزم مستوردو المعدات الزراعية باستيراد قطع الغيار الضرورية لهذه المعدات، ويوضح أن قلة الأمطار في جنوب الحجاز وعسير لا تبشر

بإنتاج زراعي وفير في هاتين المنطقتين، على عكس الحال في القصيم واليمامة (كذا، ولعل المقصود هو الخرج).

ويتطرق التقرير إلى موضوع الحج قائلاً إن المديرية (العامة لشؤون) الحج في المملكة أعلنت عن رسوم الحج للسنة الهجرية ١٣٦٨هـ، ويبين أنه من المتوقع أن ينخفض مدخول الحكومة السعودية من الحج لهذا العام بنسبة ٢٥ بالمائة أو أكثر. ويفيد التقرير أيضاً أن السلطات السعودية قامت ببناء سدّ صغير في خليج (كذا) عكرمة بالقرب من الطائف، وأنها تُعد لجباية الرسوم السنوية المفروضة على الأملاك المؤجرة، واتخاذها بعض التدابير ذات العلاقة بالمصلحة العامة. وينتهي التقرير بالإعلان عن إنشاء مصنع للمعلبات في مكة المكرمة وآخر لتعبئة المشروبات (الغازية) في جدة.

R. 4

1949/05/10
890 F. 6363/5-1049 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ١٥٣ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يفيد فيها هذا الأخير أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أشار إلى موضوع النزاع الحدودي (في الخليج) بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا، واعتراض ممثل المقيم السياسي البريطاني (في الخليج) على نشاط فريق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الجيولوجي قرب ساحل جنوب شرق المملكة، وطلب معرفة نوع المساعدة التي يمكن أن تقدمها الولايات المتحدة إلى الحكومة السعودية في هذه المسألة.

ويوضح تشايلدز أنه أبلغ فؤاد حمزة أن حكومة المملكة قد تفضل حل المشكلة عن طريق التفاوض المباشر بينها وبين الحكومة البريطانية، أو عن طريق التحكيم. كما يضيف أن فؤاد حمزة ذكر أن النزاع الحدودي مع بريطانيا يشمل أراضي واسعة على جانب كبير من الأهمية بسبب النفط الموجود فيها، ويبين أنه إذا اشتد الضغط على حكومة المملكة فإنها قد لا تعترف بحق البريطانيين في التحدث باسم المشيخات العربية المعنية بالأمر.

R. 8

1949/05/10
890 F. 014/5-2749 (1)

رسالة رقم ٦٦ من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٤١ من السفارة

الأمـريكـية فـي جدة إلـى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٤٩م.

يشير أوين إلى اهتمام الحكومة الأمريكية بتـحديث خـرائط شـرق المملـكة العـربية السعودية، وإلى اقتراحها على أرامكو إقامة برنامج مشترك لإنجاز هذه المهمة، ويشير أيضاً إلى زيارة فردريك ديفيـز Frederick Davies نائب رئيس شـركة أرامكو إلى الرياض في فبراير (شباط) ١٩٤٨م لإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود هذا الاقتراح.

ويـذكر أويـن رغبـة وزارة الخـارجيـة السعودية في أن تتولى أرامكو أداء هذه المهمة موضحاً أن الشركة مستعدة الآن للقيام بهذا العـمل وفقاً لـرغبة الحـكومتين الـسعوديـة والأمريكية. ويشيـر أوين كذلك إلى أهمية هذا البرنامج، قائلاً إن من المتوقع أن تتولى أرامكو إنجاز هذا العمل في المملكة ولحسابها هي، وأن تـشارك الحكومـة الأمريكـية في تكالـيف إعداد هذه الخـرائط في الولايـات المتحدة، بينما تقدم شركة أرامكو التسهيلات الضرورية فـي المملكة، وتتعـاقد مع شركة أمريكية توافق الحكومة الأمريكية عليها لالتقاط الصـور الجوية الـضروريـة لهذا المـشروع، بالإضافة إلى تزويد الحكومة السعودية بنسخ من هذه الخرائط شـريطة ألا يخضع الأفراد العاملون في هذا المشروع والمعدات للـرسوم عند دخول المملكة أو مغادرتها.

R. 2

1949/05/10
890 F. 5151/5-1049 (2)

برقيـة سرية رقم ٤٥٣ من جـيفرسون بـاترسـون Jefferson Patterson المسـتشـار القـانوني والـقائـم بالأعمـال في السـفارة الأمريكـية في القـاهرة إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ١٠ مايـو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد باترسون نص برقية من جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المـالية الأمريكيـة في السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة المالية الأمريكية يوضح فيها أنه أكد لعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي خلال اجتماعه به في القاهرة أن تثبيت قيمة العملة السعودية يعتمد أساساً على مبدأ ربط قيمة الريال بعملة دولية مثل الدولار، وليس على محاولة تثبيت قيمة الجنيه الذهب الإنجليزي بالريال.

ويضيف بولك أن الوزير السعودي أكد له التزام حكومته بهذا المبدأ في معاملاتها. وينقل تشايلدز عن الحمدان قوله إنه سيسمح بتداول عشرين مليون ريال فقط في السوق المالية من الستين مليون ريال المسكوكة حديثاً، وأنه سوف يحدد سقف سعر الجنيه الذهب الإنجليزي عند مستوى ٥٥ ريالاً، ليحـافظ على قيمة الريال محلياً، ليضع حداً لتهريبه إلى الخارج.

ويضـيف تـشايلـدز أن ليـونارد ويت Leonard Waight المستشار المـالي البريطاني في الـشرق الأوسط تـلقى تـعليـمات من (الحكومة البـريطانية في) لندن للشـروع في

مفاوضات مع المسؤولين السعوديين نزولاً عند رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في الحصول على استشارة بريطانية في مسألة ربط قيمة الجنيه الاسترليني بقيمة الريال، ويقول إن وايت يأمل في إتمام هذه المحادثات في القاهرة مع الحمدان، ولكنه يشك في أن توافق الحكومة السعودية على الحد الأدنى من شروط الرقابة المذكورة في المقترحات البريطانية.

R. 6

1949/05/10
890 F. 5151/5-1049 (2)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى بعض التطورات التي طرأت على الساحة المالية في المملكة العربية السعودية ومنها تدهور سعر الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي إلى ٥٨ ريالاً للجنيه الواحد، ومحاولة المضاربين المحليين وعلى رأسهم مصرف الكعكي التأكد من قدرة الحكومة على الحفاظ على حد أدنى للريال.

ويبين تشايلدز أن محاولة سابقة من هذا النوع باءت بالفشل بعد أن أعلن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine استعداده لشراء كميات كافية من فائض الريالات للحفاظ على سعر ٥٥ ريالاً للجنيه الواحد كحد أدنى لجنيه الذهب مقابل الريال.

ويضيف تشايلدز أن سعر الريال انخفض بثلاث نقاط في اليومين الماضيين بعد وصول دفعة من الريالات الحديثة السك إلى المملكة، وأن بنك الهند الصينية أعلن أنه غير قادر على اتخاذ أية إجراءات في هذا الموضوع لأن الحكومة السعودية لم تتخذ الخطوات الضرورية لإعادة تمويل مثل هذه الإجراءات، ولأن سليمان الحمد (السليمان الحمدان) وزير المالية السعودي بالنيابة لايزال ينتظر تعليمات من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الموجود في القاهرة. ويبين تشايلدز أن سعر الريال في تدهور، ويضيف أنه من الممكن ألا يحاول المسؤولون السعوديون الموجودون في القاهرة تثبيت سعر الريال عند مستوى ٥٥ ريالاً للجنيه الذهب الإنجليزي الواحد نظراً لاستمرار تدهور الوضع. ويوضح تشايلدز أن الحمدان كان يفضل سعر ٦٠ ريالاً للجنيه الذهب الإنجليزي الواحد، وأن محمد سرور الصبان مستشار وزارة المالية نجح في إقناعه بقبول ٥٥ ريالاً للجنيه كأدنى سعر للريال، ربما لتأثر هذا الأخير باقتراح كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة الذي ورد في مذكرة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٥ المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م. ويوضح تشايلدز أن البنك لايزال ينتظر ورود التعليمات من وزير المالية السعودي.

R. 6

1949/05/10
890 F. 5151/5-1049 (2)

برقية رقم ٢٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، وهناك صيغة مختصرة من هذه البرقية ضمن البرقية رقم ٣٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يورد تشايلدز أسعار صرف بعض العملات منها الدولار الأمريكي والجنيه الذهب الإنجليزي، بالإضافة إلى الجنيه الاسترليني والجنيه المصري، مقابل الريال السعودي، بسعر إغلاق ٩ مايو ١٩٤٩م وفقاً لمكتب جدة لجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society، وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة فيورد أن الدولار الأمريكي كان يساوي ٤ ريالات و٧ قروش، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٦ ريالاً و٥ قروش والجنيه الاسترليني ١٣ ريالاً و١٩ قرشاً، والجنيه المصري ١٣ ريالاً و١٩ قرشاً، وأن المائة روبية الهندية تساوي ٩٨ ريالاً و١٥ قرشاً، كما يورد بغرض المقارنة أسعار صرف هذه العملات قبل أسبوع من ٩ مايو وكذلك أسعار صرفها في الفترة نفسها من العام السابق. ويفيد أن سعر صرف الريال مقابل الدولار يعادل ٢٣,٣ سنتاً للريال الواحد.

R. 6

1949/05/10
890 F. 6363/5-1049 (1)

برقية سرية رقم ١٥٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يفيد فيها أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن تأجيل اتخاذ القرار بخصوص إصدار إعلان عن النفط في مياه الخليج حتى عودة وزير المالية السعودي إلى المملكة العربية السعودية. وينقل عن فؤاد حمزة قوله إنه شخصياً يفضل أن لا تصدر بلاده مثل هذا البيان لأنه قد يورطها في نزاعات في وقت لا تملك فيه أي ضمانات للحصول على مساعدات أمريكية. ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة تحدث مطولاً عن فشل الحكومة السعودية في الحصول على التزامات من الحكومة الأمريكية بتلبية طلبات الملك عبدالعزيز الخاصة بالمساعدات العسكرية، أو إبرام معاهدة ثنائية أو ثلاثية، أو ضمان تعاون سياسي أعمق بين الدولتين. ويفيد تشايلدز أنه وضح لفؤاد حمزة أهم العوامل التي حالت دون تلبية المطالب السعودية، كما نبهه إلى مخاطر الإفراط في تأخير إصدار البيان المذكور سابقاً.

R. 8

1949/05/10
890 F. 00/5-1049 (3)

برقية سرية رقم ١٥٩ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يفيد فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله بحضور فؤاد حمزة مستشار الملك الذي قام بدور المترجم. ويفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز تحدث إليه في هذا اللقاء عن بعض الأمور التي تقلقه ومنها انتشار الشيوعية في بعض البلدان المجاورة مثل مصر. ويقول تشايلدز إن الملك أبدى قلقه أيضاً من تقارب اليمن مع مملكتي الأردن والعراق لما يشكل هذا التقارب من تهديد لأمن بلاده.

ويورد تشايلدز نقلاً عن الملك عبدالعزيز تصميم الملك عبدالله (بن الحسين) ملك الأردن على إقامة سورية الكبرى، ويضيف أن الملك أشار كذلك إلى الفتور الذي تبديه بريطانيا تجاهه بسبب عدم موافقته على منحها قواعد في المملكة، موضحاً أن رفضه هذا جعلها تتجاهل دعوته إلى عقد معاهدة ثلاثية سعودية-أمريكية-بريطانية. كما ينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز حديثه عن محاولات المملكة المتكررة الحصول على مساعدات أمريكية والتي لم تكلل بالنجاح، ويقول إن الملك عبر عن استعداده لإرسال الأمير سعود ولي عهده أو الأمير فيصل وزير خارجيته إلى الولايات المتحدة لطرح آرائه على المسؤولين الأمريكيين مع أنه لا يفضل هذا خشية النتائج التي قد تنجم عن فشل مثل هذه الزيارة.

ويبين تشايلدز أنه أكد للملك عبدالعزيز حرص الحكومة الأمريكية على أمن المملكة العربية السعودية وسلامتها، ويقول إنه طلب من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن يقدم له توصيات ليحملها معه إلى واشنطن بخصوص اتفاقية طويلة المدى بشأن مطار الظهران تأخذ بعين الاعتبار المطالب الأمنية السعودية. ويقول إنه أوضح للملك ضرورة التأني، ودراسة جوانب المسألة كلها دراسة متأنية للوصول إلى نتائج مُرضية. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز قوله إنه لن يقدم للحكومة البريطانية أي تعهدات قبل استشارة الحكومة الأمريكية. ويحث تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية على إبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومة الأمريكية سوف تغتنم فرصة سفره إلى واشنطن لكي تجري مراجعة شاملة للعلاقات الأمريكية-السعودية، كما يشير إلى أهمية الاتفاقية الطويلة المدى المذكورة آنفاً.

R. 1

1949/05/10
890 F. 6363/5-1049 (1)

برقية رقم ٢٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى

وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة فـي ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يقول تشايـلدز إنه في محاولة واضحة لمكافحة انتـشار سرقات البنزين من مخـازن شركة بكتل Bechtel، ومن المخازن الحكومية وإعادة بيعه في الـسوق السوداء فقد نشرت وزارة المالية السعودية تحذيراً في صحيفة «أم القرى» في عـددها رقم ١٢٦٠ الصادر في مكـة المكرمة فـي ٦ مايو ١٩٤٩م. ويـورد تشايلدز نص هذا التحذير الذي يحظر الإتجار بالبنزين الذي لم تدفع عليه الرسوم إلى ديوان الجمارك في مكـة المكرمة وجدة والطائف، ويلـزم أصحـاب المركـبات الخـاصة شـراء حاجياتهم من البنزين من المحطات المرخصة لبيعه، كما يتوعد المخالفين بأشد العقوبات.

R. 8

1949/05/10
890 F. 74/4-749 (1)

رسالـة سرية من فـرانسيـس كولت دي وولـف Francis Colt De Wolf رئيـس قسـم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى سلـوي T. J. Slowie أمين لجـنة الاتصـالات الاتحادية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها نسخة من مراسلة رقم ٩٤، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م (غير موجودة).

يفيد دي وولف أنه يرفق الرسالة المذكورة أعلاه التي وردت إليه من السفارة الأمريكية في جدة، والتي تحمل نص اتفاقية للاتصالات اللاسلكيـة موقعة بين شركة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وحكومة المملكة العربية السعودية.

R. 9

1949/05/10
890 F. 7962/5-1049 (2)

مذكرة سرية للغاية من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيـار) ١٩٤٩م، ومرفق بها نسـخة من رسالة سرية لـلغاية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تـرومان، مؤرخة في الرياض في ٢ جمادى الآخرة ١٣٦٨هـ الموافق ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٩م، ومسودة رد سري للغاية من ترومان إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخ في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م والمذكرة مضمنة بدورها طي مذكرة سـرية للغاية من جوزيف ساتـرثويـت Joseph C. Satterthwaite مديـر مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي عن طريق دين راسـك Dean Rusk من وزارة الخارجـية الأمـريكيـة، مؤرخـة في ٢ مايـو ١٩٤٩م، ومذكرة آتشيسون مضمنة أيضاً طي مذكـرة موقعـة من وليـم هوبـكنز William Hopkins الكاتب التنفيذي في البيت الأبيض إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسـم في وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٩م.

يـوضح آتـشيـسون أن رسـالة المـلك عبدالعزيز المرفقة جديرة بالاهتمام لأنها تركز على أهـمية توثيق الـعلاقات مع الولايـات المتحدة، ويضيف قائـلاً إن الملك عبدالعزيز تناول فـي هذه الرسالة المـشكلات المتعلـقة باستئناف التفاوض حول اتفاقية مطار الظهران.

ويذكر آتشيسون أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفيـر الأمريكي في جدة يـرى أن الوصول إلى اتفاق نـهائي في هذا الموضوع سيتحـقق بعد أن يرد الرئيـس ترومان على رسالة الملك عبدالعـزيز. ويضيف آتشيسون في مذكرته أن الملك عبدالعزيز يسعى أساساً إلى عقد اتفاقية للـدفاع المشترك بين المملكة والولايات المتـحدة بالرغم من إبلاغه مـراراً استحالة هذا الأمر في الوقت الحالي. ويوضح آتشيسون أيضاً أن مسودة الرد المرفقة بمذكرته لا تشير بطريقة مباشرة إلى المعاهدة التي يأمل الملك في عقدها، بل تركز أساساً على مطار الظهران، وعلى أمل الحكومة الأمريكية في تمديد الاتفاقيـة المتعلقة بالمطار لمدة عام آخر تمهيداً لعقد اتفاقية طويلة الأجل فيما بعد.

R. 11

#FW890F.7962/3-3149

1949/05/10
890 F. 7962/5-1049 (1)

برقـية سرية رقـم ١٥٦ من فرانسـيس ميـلوي Francis E. Meloy نائـب القنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخة فـي ١٠ مايـو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفـير الأمريكي في جـدة يفيد فيها أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه أن الملك عبدالعزيز لم يتسلم بعد رداً على رسالته إلى الرئيس الأمريكي، فنقل له تشايلدز عن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطـار الظهران أنـه علم من أحـد المسؤولين في وزارة الخارجـية الأمريكية أن رسالة الملك عبدالعزيز المذكورة لم تصل بعد من السفارة السعودية في واشنطن إلى وزارة الخـارجية الأمـريكيـة. ويضـيف تشايلدز أن فؤاد حـمزة أعرب له عن قناعته بأن السفارة السعودية أوصلت هذه الرسالة، وقال إن الحكومة السعوديـة ماتزال تنتظر رداً أمريكياً بشأن اقتراح الملك إبرام معاهدة ثلاثية أو ثنائـية. ويوضح تشـايلدز أن من دواعي سرور الحكومة السعودية أن تعقد اتفاقية ثنائية مع الحكومة الأمريكية إذا رفضت هذه الأخيرة أن تكون طرفاً في معاهدة ثلاثية.

R. 11

1949/05/10
890 F. 7962/5-1049 (1)

برقية سرية رقم ١٥٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنـصل الأمريكي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة يفيد فيها أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ناقش معه موضوع مطار الظهران لا سيما النقاط العالقة التي تعيق الوصول إلى اتفاق بهذا الشأن. ويضيف تشايلدز أن فؤاد حمزة عبر له عن أمل الحكومة السعودية في الوصول إلى اتفاق يخدم مصالح البلدين، وعن أسفها لعدم موافقة الحكومة الأمريكية على الاقتراح السعودي بتعيين ريتشارد أوكيف .Colonel Richard J O'Keefe آمر مطار الظهران، ممثلاً للحكومة السعودية في المطار، أو على المطالب السعودية للتعاون السياسي والعسكري مع الحكومة الأمريكية.

ويوضح تشايلدز أنه لم ينجح في إقناع فؤاد حمزة بقبول التسوية المقترحة في المادة الخامسة من الاتفاقية، ويقول إن فؤاد حمزة عرض عليه تسوية أخرى تتمثل في الإبقاء على الاقتراح السعودي الأخير بشأن المادة نفسها، وتوجيه رسالة من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي إلى أوكيف، على نمط الرسالة التي اقترح إرسالها أصلاً إلى السفارة الأمريكية في جدة مع إجراء بعض التعديلات عليها عند الحاجة، يطلب فيها من أوكيف أن يتسلم المهمات المنصوص عليها في الرسالة الأولى. أما في حال انتقال أوكيف من مطار الظهران قبل ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٠م، فإن من الممكن توجيه الرسالة ذاتها إلى من يخلفه في منصبه.

R. 11

1949/05/10
890 F. 7962/5-249 (3)

رسالة سرية للغاية من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى لويس جونسون Lowis A. Johnson وزير الدفاع الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى المفاوضات الجارية بين الحكومة الأمريكية وحكومة المملكة العربية السعودية حول تمديد الوجود الأمريكي في مطار الظهران سنة إضافية، وإلى الصعوبات التي تعترض هذه المفاوضات. ويفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية تبحث حالياً عن وسائل لتعجيل التوصل إلى حل مرض يمهد الطريق لاتفاق طويل الأجل بشأن المطار. ويعزو آتشيسون هذه الصعوبات إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تعميق التعاون مع الولايات المتحدة تمهيداً لإبرام معاهدة دفاع مشترك بين الدولتين. ويوضح آتشيسون أن تعذر إبرام مثل هذه المعاهدة يفترض إيجاد صيغة تؤكد للملك عبدالعزيز استعداد الولايات المتحدة لمساعدته في الحفاظ على أمن أراضيه ووحدتها.

ويعبر آتشيسون عن اقتناعه بعدم إمكانية التوصل إلى اتفاقية طويلة الأجل حول مطار الظهران دون مقابل، كما يورد بعض المقاطع

التي يقترح إدراجها في رسالة تُنقل إلى الملك عبدالعزيز عن طريق السفارة الأمريكية في جدة لتعجيل هذه المفاوضات. وتقترح هذه الرسالة إبلاغ الملك عبدالعزيز موافقة الحكومة الأمريكية على تزويد بلاده بالمعدات العسكرية، واستعداد وزارة الخارجية الأمريكية للطلب من وزارة الدفاع الأمريكية إرسال بعثة عسكرية إلى مطار الظهران لتقييم احتياجات الحكومة السعودية الدفاعية، وتقديم توصيات في هذا الخصوص، ولدراسة المتطلبات الأمريكية في هذا المطار في إطار اتفاقية طويلة الأجل ريثما يصادق الكونجرس على قرار الحكومة الأمريكية في هذا الصدد. ويشير آتشيسون إلى الأساليب التي تنوي الحكومة الأمريكية انتهاجها لضمان حصول الحكومة السعودية على المعدات العسكرية، كما يتطرق إلى مسألة تدريب بعض الضباط السعوديين في الولايات المتحدة. ويرى آتشيسون أن تضمن وزارة الدفاع تجهيز البعثة المذكورة آنفاً قبل إرسال هذه الرسالة إلى الملك عبدالعزيز، كما يطلب من جونسون تزويده برأيه في هذا الموضوع.

R. 11

1949/05/11
890 F. 404/5-1149 (1)

نسخة من رسالة رقم ١٢٥ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومرفق بها ترجمة لمذكرة رقم ١٦٠/١٨/ ٢٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٩م.

يفيد صاحب الرسالة أنه يرفق ترجمة لمذكرة تسلمها من وزارة الخارجية السعودية تتضمن نظاماً يقضي بإعادة قيمة تذاكر عودة الحجاج المتوفين في المملكة العربية السعودية إلى السلطات السعودية المعنية، ويوضح أن هذا النظام ليس جديداً بل هو تكرار للإجراءات المعتادة التي تقضي بإعادة كل ممتلكات الحجاج الذين توافيهم المنية إلى المديرية (العامة لشؤون) الحج لتسليمها إلى ورثتهم الشرعيين.

R. 4

1949/05/11
890 F. 6363/5-1149 (2)

مذكرة محادثات سرية أعدها وشارك فيها ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية مع كل من كوجلر Koegler G. من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة نفسها، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

جاء في المذكرة أن كوجلر أعرب عن قلق شركته على مستقبل عوائد النفط من

الدولارات في منطقة الشرق الأدنى، وأن ساترثويت عبر بدوره عن اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الموضوع، وأوضح له أن كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية بحث هذا الموضوع مع دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي.

وتورد المذكرة قول كوجلر إن كولادو سافر إلى لندن في أوائل مايو لمناقشة هذا الموضوع مع المسؤولين البريطانيين، وإنه تم التوصل إلى تسوية تساعد شركته في تخطي صعوباتها في مصر. ويورد كوجلر حسبما جاء في المذكرة تفاصيل هذه التسوية. وتفيد المذكرة كذلك أن ساترثويت أعرب عن قلقه من احتمال أن تصبح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline بريطانيتين لكي تتفاديا القيود المتزايدة على بيع النفط بالدولار في أوروبا.

وتورد المذكرة بعد ذلك تفاصيل النقاش الذي دار بين ساترثويت وكوجلر بهذا الخصوص، وتوضح أن ساترثويت ذكّر كوجلر بأن وزارة الخارجية الأمريكية تعطي الأولوية للأمور السياسية والاستراتيجية في المملكة العربية السعودية، وأعرب عن مخاوفه من أن يستولي الملك عبدالعزيز آل سعود على شركة أرامكو. وتنقل المذكرة في الوقت نفسه قول كوجلر إن وزارة الخزانة البريطانية مهتمة فقط بالحصول على ميزان مدفوعات مرض بالرغم من الخلاف في وجهات النظر بينها وبين الجهات الحكومية البريطانية الأخرى في هذا الموضوع. وتبين المذكرة أن ساترثويت ركز على أمل وزارته في أن تحتفظ شركة أرامكو بطابعها الأمريكي، وتورد ما أكده كوجلر من أن شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي لا تعتزم تحويل أرامكو إلى شركة بريطانية بالرغم من أنها تملك ٣٠ بالمائة من أسهمها، وأردف قائلاً إن تخفيض التكاليف بالدولار لصالح التكاليف بالجنيه الاسترليني لن يجدي الشركة نفعاً ما لم يوافق البريطانيون على ذلك.

R. 8

1949/05/11
986 A. 40/1-1050 (12)

نص اتفاقية إنشاء محطة إذاعية أبرمت في القاهرة بين المملكة العربية السعودية وشركة كهرباء ستاندرد الدولية International Standard Electric Corporation في ١٣ رجب ١٣٦٨هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، مضمنة طي رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م.

أبرمت الاتفاقية في مقر المفوضية السعودية في القاهرة بين حكومة المملكة العربية السعودية ويمثلها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية

السعودي، وشركة كهرباء ستاندرد الدولية التي هي فرع من شركة الهاتف والبرق العالمية International Telephone and Telegraph Corporation من مقاطعة ديلاوير بالولايات المتحدة الأمريكية، والمشار إليها بلفظ «الشركة» في هذه الاتفاقية، ويمثلها في الشرق الأوسط جرانت وليمز Colonel Grant A. Williams.

وتوضح الاتفاقية أن الشركة كتبت رسائل إلى المهندس عبدالحميد غنيم رئيس قسم الراديو والإذاعة في إدارة الهاتف والبرق التابعة للحكومة المصرية بتاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م و٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م و٣ و١٧ و٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م حول إقامة نظام بث إذاعي في المملكة العربية السعودية، وتعدّ هذه الرسائل جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية ما لم يرد في بنود الاتفاقية ما يلغيها. وتتعهد الشركة بموجب الاتفاقية بتزويد الحكومة السعودية بمحطة للبث الإذاعي مع معدات التشغيل اللازمة لبث البرامج ولنظام ربط إذاعي يتيح نقل الاحتفالات الدينية المقترنة بموسم الحج من مكة المكرمة ومنى وعرفات إلى محطة الإذاعة في جدة. كما تتعهد بالتخطيط لإقامة منشآت جديدة وتحويل الأبنية الحالية لتستوعب الأجهزة الجديدة، وإقامة الهوائيات وخطوط الطاقة الكهربائية والاتصالات، والإشراف على التنفيذ، وتوريد المعدات اللازمة بحيث يبدأ البث يوم ١٩ رمضان ١٣٦٨هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

وتتعهد الشركة بالقيام بدور المستشار لمندوب الحكومة السعودية لدى اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمي International Telecommunications Union. كما تتعهد بالإشراف على تركيب المعدات الكهربائية والإذاعية والهاتفية التي توردها، وعلى تشغيل وصيانة محطة البث الإذاعي ومعدات الربط الإذاعي وستوديو البث من مكة المكرمة لمدة عامين، وعلى توظيف أحد كبار المهندسين واثنين من الفنيين الأجانب لتولّي أعمال الإشراف والإدارة والتشغيل في جدة، بالإضافة إلى مهندسين مسلمين يجيدان العربية، وفني مسلم على الأقل للإشراف على أعمال البناء والتركيب والتشغيل في مكة المكرمة ومنى وعرفات. وتتضمن الاتفاقية بعض التفصيلات الخاصة بهؤلاء المهندسين والفنيين وغيرهم ممن تستخدمهم الشركة.

وتتعهد الشركة بأن تقدم للحكومة السعودية قائمة بجميع المعدات والقطع التي توردها، وقائمة أخرى بالرسوم والمخططات الخاصة بالتركيب، وأن تعيد أي قطعة يتبين أنها غير ضرورية، وأن تلتزم بالمواصفات المنصوص عليها. وتضمن الشركة أن تكون المحطة والمعدات مناسبة للاستخدام في جدة ومكة المكرمة ومنى وعرفات، كما تضمن حسن أدائها، وتتعهد بتغيير القطع العاطلة.

وتنص الاتفاقية على أن تكون جميع اتصالات الحكومة السعودية مع الشركة عن

طريق ممثلها المحلي في جدة شركة الحاج عبدالله علي رضا، وأن توجه الشركة جميع اتصالاتها بالحكومة إلى المدير العام للهاتف والبرق في جدة، وأن تكون العربية هي لغة التخاطب بين الطرفين. وتتعهد الشركة بعدم التنازل عن هذه الاتفاقية أو أية مبالغ مستحقة بناء عليها لأي طرف آخر دون موافقة الحكومة السعودية.

وتتعهد الحكومة بدفع مبلغ لا يزيد عن ربع مليون دولار أمريكي للشركة مقابل البضائع التي ستستوردها بموجب الاتفاقية. وتذكر الاتفاقية شروط الدفع ومواعيده. كما تتعهد الحكومة بتأمين الأرض والمباني والمرافق اللازمة لمحطة الإذاعة ومعدات الربط الإذاعي والاستوديو، بما في ذلك اليد العاملة والمواد المطلوبة لأعمال البناء والتمديدات الكهربائية والهاتفية والأثاث المكتبي، وتوفير سكن للعاملين في الشركة، وتوفير ما يلزم من الكهرباء والماء. وكذلك تدفع الحكومة مبلغ خمسة عشر ألف دولار سنويا للشركة مقابل أعمال الإشراف والتشغيل والصيانة، وستين ألف دولار سنويا لتسديد رواتب العاملين ونفقاتهم.

وتتضمن الاتفاقية نصوصا حول النفقات التي يتطلبها العمل بعد وصول التجهيزات والمعدات إلى ميناء جدة، وحول ملكية تلك التجهيزات والمعدات، وشراء الحكومة للمواد المفصلة في القائمة «ب» الملحقة بالتعهد وشروط دفع ثمنها، وطريقة دفع الحكومة لمستحقات الشركة. كما تتضمن نصوصا تتعلق بمسؤولية الشركة عن الإشراف والتركيب والتشغيل والصيانة، وعدم مسؤوليتها عن البرامج التي يتم بثها. وتنص الاتفاقية كذلك على حق المسؤولين الذين تنتدبهم الحكومة السعودية في الدخول إلى موقع المحطة دون التدخل في تشغيلها؛ وللشركة أن تستشير هؤلاء المسؤولين وتقدم لهم المشورة في كل الأمور بما يحقق الاستفادة القصوى من المعدات والتجهيزات المتوفرة. وللشركة كذلك أن تستعين بفنيين مختصين إضافيين حسبما تقتضيه ظروف عملها.

وتنص الاتفاقية على أنها لا تعطي الشركة أي حق احتكاري أو امتياز، ولا تفرض على الحكومة التزامات تتعارض مع التزاماتها الدولية. وتحتوي الاتفاقية تفصيلات أخرى، منها آلية للتحكيم بين طرفيها عند حدوث أي خلاف بينهما لا يمكن تسويته. هذا، وقد صيغت الاتفاقية باللغتين العربية والإنجليزية، وأرفقت بها ثلاث قوائم تشكل جزءا لا يتجزأ منها، كما أرفقت بها صورة مصدقة عن خطاب الوكالة الذي منحته الشركة لوليمز.

وتحمل الاتفاقية بالإضافة إلى توقيع وزير المالية السعودي ووليمز، توقيع كل من الشاهدين علي علي رضا وأحمد توفيق المستشار القانوني للحكومة السعودية.

I. A. 10

1949/05/12
890 F. 5151/5-1249 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشـير تشـايلـدز إلى برقـية السـفارة الأمريكيـة في جدة رقم ٣٣٨ المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٩م، ويوضح أن بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine نجح أخيراً في إقناع سليمان الحمد (السليمان الحمدان) وزير المالية الـسعودي بالنيابة بـالحاجة إلى اعتمادات مالية لتـطبيق برنامج وزير المالية السعودي (للحفاظ على قيمة الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي)، ويقول إن الحمد بعث برقية إلى وزير المالية السعودي الموجود في القاهرة يطلب منه تفويضاً لصرف هذه الاعتمادات.

ويفـيد تشايـلدز أن جان فوشـيه Jean Vaucher المدير بالنيابة لفرع بنك الهند الصينية في جدة نقل إلى الأوساط المحلية عن طريق مكتب عطار للصرافة استعداد البنك للتدخل في هذه المسألة، الأمر الذي أثر إيـجابياً في قيمة الريال. ويضيف تشايلدز أنه بالرغم من النقص النسبي في الريال في سوق جدة إلا أن الأوساط المصرفية المحلية شهدت في الأيام القليلة الماضية مناورات مالية للتأثير في سعره. ويرجع هذا إلـى الأثر النفسي الذي أحـدثه الإعلان عن وصول ٥ مـلايين ريال حديثة السك إلى المملكة العربية السعودية. ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٣٣٠ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٩م.

R. 6

1949/05/12
890 F. 61/5-1249 (1)

نسخـة من رسالة سرية رقـم ١٢٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني فـي السفارة الأمريكـية في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمن طيها ترجمـة لمذكرة رقم ١٥١/٨/٣٦ من وزارة الخارجية السعودية إلـى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ مايو ١٩٤٩م.

يشير بيرجس إلى برقية السفارة الأمريكية في جـدة رقم ١٤٠ المـؤرخة في ٥ أبـريل (نيسـان) ١٩٤٩م. ويفيد أنه يرفـق ترجمة المذكرة المذكورة آنفـاً التي تطلب فيها وزارة الخارجية الـسعودية من الحكومـة الأمريكية مساعدتهـا في وضع النظام السعودي الذي يمنع استـيراد المنتجات الزراعـية غير المزودة بشهادة صلاحية إلى المملكة العربية السعودية موضع التنفيذ. ويلفت بيرجس الانتبـاه إلى طلب وزارة الخارجية السعودية تزويدها بقائمة بمختلف الآفات الزراعية المنتشرة في الولايات المتحدة، كما يحثها على تقديم هذه المعلومات إلى الحكومة السعودية بقدر الإمكان.

R. 7

1949/05/12
890 F. 7962/5-1249 (1)

برقية سرية رقم ١٨٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يُعبر آتشيسون لريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة عن تقدير وزارة الخارجية الأمريكية للصعوبات التي واجهها هذا الأخير في محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي أشار إليها تشايلدز في برقيته رقم ١٥٩ المؤرخة في ١٠ مايو، ويشكر له جهوده ومهارته في التعامل مع هذه القضية. ويحيط آتشيسون تشايلدز علماً أنه بعث برسالة إلى وزير الدفاع الأمريكي يطلب فيها دراسة المقترحات التي ستقدم إلى حكومة المملكة العربية السعودية بخصوص احتياجاتها الدفاعية، وتطوير برنامج التدريب في مطار الظهران. وتضيف البرقية أن من المتوقع أن يرد الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman على رسالة الملك عبدالعزيز له في القريب العاجل.

R. 11

1949/05/12
890 F. 7962/5-2349 (7)

مذكرة سرية للغاية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية للغاية من تشايلدز إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، ورسالة تشايلدز مضمنة بدورها طي رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٩م.

يورد بيرجس ملخصاً لطلبات الدعم العسكري التي تقدمت بها حكومة المملكة العربية السعودية إلى الحكومة الأمريكية حسب تسلسلها الزمني. ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز آل سعود عرض عدة مقترحات خلال الأشهر الثمانية عشرة الماضية تهدف إلى تقوية علاقات المملكة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وطلب تحديداً إقامة علاقات سياسية أوثق، وإبرام معاهدة دفاعية، والحصول على دعم عسكري ملموس بما في ذلك الأسلحة والمعدات، والتدريب على استخدامها، والتزام الولايات المتحدة بالمساعدة في الدفاع عن المملكة في حال تعرضها للعدوان. ويذكر بيرجس أن الملك عبدالعزيز صرح أن إبرام اتفاقية طويلة الأمد لاستخدام مطار الظهران يتوقف على مدى استجابة الولايات المتحدة لهذه الطلبات.

ويتحول بيرجس بعد ذلك إلى التسلسل الزمني لطلب حكومة المملكة الحصول على

دعم عسكري من الولايات المتحدة فيذكر أن الملك عبدالعزيز استدعى تشايلدز إلى الرياض يومي ٢ و٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م، وعقد معه اجتماعين لهذا الغرض، ويشير بيرجس هنا إلى برقيتي المفوضية رقم ٥٣٨ و٥٣٩ المؤرختين في ٤ ديسمبر ١٩٤٧م. ويضيف أن الملك ناقش مع تشايلدز قضية قيام الحكومة الأمريكية بتزويد المملكة بالأسلحة للدفاع عن أراضيها وخصوصاً المناطق التي تتركز فيها نشاطات نفطية أمريكية. ويستطرد بيرجس قائلاً إن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغ تشايلدز يوم ٧ ديسمبر أن الملك عبدالعزيز فضل عدم الإدلاء ببيان تفصيلي بشأن طلبات المملكة، غير أن فؤاد حمزة أوضح أن المملكة تفكر في الحصول على فرقتين ميكانيكيتين وخمسين طائرة عسكرية.

ويشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٥٤٢ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٧م، ثم يقول إن الأمير سعود بن العزيز ولي العهد السعودي أعاد على مسامع تشايلدز في ٨ ديسمبر ١٩٤٧م أن الأسلحة التي تسعى المملكة للحصول عليها ستستخدم فقط في الدفاع عن أراضيها، ولن تستخدم بأي شكل من الأشكال ضد المصالح الأمريكية. ويذكر بيرجس أن تشايلدز أخبر الأمير بأن حكومته أبلغته بالحظر المفروض على إرسال الأسلحة إلى فلسطين والدول العربية المجاورة لها.

ويستطرد بيرجس قائلاً إن تشايلدز نقل للأمير سعود يوم ١٤ ديسمبر ١٩٤٧م رد الحكومة الأمريكية الذي تقول فيه إنها ترى أن حظر تصدير الأسلحة إلى فلسطين والدول العربية المجاورة لها يخدم السلام، حسبما ذكر في برقية الوزارة رقم ٣٩١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٧م. وتكرر في الوقت نفسه تأكيد جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي (آنذاك) للأمير سعود بأن الحكومة الأمريكية ستتخذ إجراءات فاعلة في الأمم المتحدة لدعم وحدة أراضي المملكة واستقلالها.

وتفيد المذكرة أن الأمير سعود نقل في ١٦ ديسمبر ١٩٤٧م إلى تشايلدز في جدة جواب الملك عبدالعزيز على رد وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إن الملك عبر فيه عن استيائه من موقف الحكومة الأمريكية لسببين أولهما وجود التهديد الهاشمي باعتباره خطراً حقيقياً يتهدد المملكة، وثانيهما أن تطبيق حظر الأسلحة على المملكة يوضح أن الحكومة الأمريكية لا تضع في اعتبارها ما لها من مصالح فيها. ويردف بيرجس أن الأمير سعود أكد مجدداً أن قوة الدفاع السعودية المزمع إنشاؤها ستستخدم فقط للدفاع عن الظهران ومنطقة مرور خطوط أنابيب النفط. كما ينقل عن الأمير سعود قوله إن الملك عبدالعزيز يدرك أن الدعم العسكري الأمريكي للمملكة سيكون ضمن برنامج طويل المدى لكنه يبدأ

بعثة تدريب عسكرية أمريكية. ويشير بيرجس هنا إلى برقية المفوضية رقم ٥٦٨ المؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩٤٧م.

ويستطرد بيرجس قائلاً إن تشايلدز أوصى وزارة الخارجية الأمريكية في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م بإرسال بعثة عسكرية إلى المملكة لتقصي الحقائق بشأن مطار الظهران، ويشير في هذا المقام إلى برقية المفوضية رقم ٥٨١ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧م. ويروي بيرجس بعد ذلك أن الملك أبلغ تشايلدز في الرياض في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٨م أنه رفض عرضاً من الحكومة البريطانية لإبرام معاهدة مع المملكة. وأشار الملك آنذاك إلى تبدل السياسة البريطانية عندما بدأ في توطيد علاقاته مع الولايات المتحدة. وأوضح الملك لتشايلدز أنه أضحى من المهم بالنسبة إليه التوصل إلى تفاهم وثيق مع الولايات المتحدة الأمريكية مع الحفاظ على سيادة المملكة واستقلالها. ويشير بيرجس هنا إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٥ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام على الحجاز سلم رسالة لتشايلدز في ٣ فبراير ١٩٤٨م تفيد أنه لا جدوى من إرسال بعثة تدريب عسكرية أمريكية إلى المملكة دون تزويد المملكة بالأسلحة والمعدات اللازمة لهذا التدريب. ويشير بيرجس في هذا المقام إلى برقية المفوضية رقم ٤٦ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٨م ثم ينقل عن الأمير فيصل قوله في اليوم نفسه أيضاً إن الملك عبدالعزيز يريد تعبيراً واضحاً عن موقف الحكومة الأمريكية إزاء تلبية المتطلبات الدفاعية للمملكة وهذا ما ورد في برقية المفوضية رقم ٤٧ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٨م. ويورد بيرجس أن وزارة الخارجية الأمريكية أوضحت في برقيتها رقم ٣٢ المؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٨م أن من طرق تقديم الدعم العسكري لحكومة المملكة دراسة وزارة الدفاع الأمريكية لإجراءات دعمها في الدفاع عن مطار الظهران ومنطقة أنابيب النفط والمنشآت الاستراتيجية الأخرى، بالإضافة إلى رغبة قيادة النقل العسكري الأمريكي في إنفاق ما يزيد على مليون دولار أمريكي على تطوير مطار الظهران، وإيفاد ضابط رفيع المستوى لمناقشة هذا الموضوع. كما يعبر بيرجس عن اعتقاد الحكومة الأمريكية أن من الضروري تمديد اتفاقية مطار الظهران لفترة طويلة حتى يتسنى تنفيذ برنامج دعم عسكري طويل المدى. ويردف بيرجس قائلاً إن الملك عبدالعزيز وفؤاد حمزة أكدا لتشايلدز في لقاء معه في الرياض أن المملكة ستضع مطار الظهران تحت تصرف الولايات المتحدة الأمريكية في حال الطوارئ، وأن وجود القوات الجوية الأمريكية هناك في الظروف العادية يعتمد على مدى الدعم العسكري الأمريكي للمملكة. ويشير بيرجس

هنـا إلى برقـيتي المـفوضيـة رقم ٧٧ و٧٩ المؤرختين في ٢١ فبراير ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز أبدى استياء شديداً عند استـقباله في الرياض يوم ٢٤ أبريل (نـيسان) ١٩٤٨م روبرت هـاربر Major General Robert Harper قائـد هيئـة النقـل الجوي العسكري فـي القوات الجوية الأمريـكية، وتشـايلدز، وريـتشارد سانجـر Richard Sanger رئيس قسم المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية الذين حضروا لتقديم الخطط الخاصة بتطوير مطـار الظهران وذلك بعد أن علم الملك أن الحكومة الأمريكية مستعدة لإنفاق مليون ونصف المليون دولار أمريكـي على هذا المشروع. ويـردف بيرجـس أن هاربر وتشـايلدز أوصيا عـقب لقاءات ومـناقشات مـفصلة مـع المسؤولين السعوديين بـإرسال فريق مسح إلى المـملكة على الفور لدراسة احتياجاتها العسكرية من أجل وضع مسودة لاتفاقـية مطار الظهران. ويشير بيرجس هنا إلى برقيتي المفوضية رقم ٢٢٤ و٢٢٧ المـؤرخـتـين فـي ٢٤ أبـريل ١٩٤٨م.

ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز أوضح للورنس كيوتر .Major General Lawrence S Kuter القـائد العام لـقسم خـدمات النقـل العسكري في القوات الجويـة الأمريكية عند استقباله له في جدة يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م أن بـقاء قوات أمريكيـة في مطار الظهران وتوسعته ليس كافياً، وأنه إذا لم تكن الحكومة الأمريكية قادرة في الوقت الراهن على تقـديم أسلحة لحكومة المملكـة فيجب عليها على الأقل أن تصدر بياناً علنياً بتقديم الدعم للمملكة ضد العدوان، مشدداً على أنه يريد أفعالاً لا أقوالاً. ويشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٥٧٩ المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ويفيد بـيرجس في مذكرتـه أن يوسف ياسين نائـب وزير الخارجية السـعودي أبلغ تشايلـدز يوم ١٤ نوفمبر ١٩٤٨م أن الملـك عبدالعزيز قبل بقدوم فريق استطلاع بريطاني لوضع خطط لثلاثة مطارات في المملكة شريطة أن توافق بريطانيا على تزويد المملكة بأسلحة وعتاد عسكري. كـما سلم تشايلدز مسودة اتفاقية دفاعية ثلاثـية تضم الولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة العربية السعودية. ويـشير بيرجس هـنا إلى برقية المفوضـية رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٨م.

ويستطرد بيرجس قائلاً إن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت حكومة المملكة في برقيتيها رقم ٤٧١ و٤٧٢ المؤرختين في ١٧ ديسمبر ١٩٤٨م أن الوقت ليس ملائماً للدخول في اتفاقية ثلاثية تجمع بريطانيا والمملكة والولايات المتحدة. كما يبين أن تشـايلدز أبلغ حكومة المملكـة أن أفضل أنواع التعاون في الـوقت الراهن تكمن في تمديد العمل باتفاقية مطار الظهران.

ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز أوضح لرادفورد Admiral Radford نائب رئيس العمليات البحرية الأمريكية عند استقباله له في الهدا يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٤٨م أن على الحكومة الأمريكية أن تتخذ إجراءات فعلية لتبرهن عملياً على صداقتها للمملكة وإلا تحولت هذه الصداقة إلى صداقة سطحية. ويشير بيرجس هنا إلى برقية المفوضية رقم ٦٦٠ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٨م.

ويروي بيرجس أن يوسف ياسين، بناء على تعليمات الملك عبدالعزيز، أبلغ تشايلدز في جدة يوم ٢٦ فبراير ١٩٤٩م أن مشكلة العلاقات الأمريكية-السعودية قد نوقشت مطولاً في الرياض، وأن الملك يرغب في معرفة موقف الولايات المتحدة من هذه المشكلة، وما إذا كانت الحكومة الأمريكية تفضل اتفاقية ثلاثية أو ثنائية. وأوضح الملك على لسان يوسف ياسين استعداده إما لإرسال وفد خاص إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإما لاستقبال وفد خاص منها لمناقشة هذه المشكلة موضحاً أن تشكيل الوفد السعودي يتوقف على استعداد الولايات المتحدة لإعادة النظر في موقفها الحالي.

ويقول بيرجس إن الملك عبر مجدداً في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م عن موقفه من طلب الدعم العسكري الأمريكي، كما ركز على أنه إذا ما استطاعت الولايات المتحدة تلبية احتياجات المملكة الأمنية فإنه سيسمح لها باستخدام المنشآت التي تحتاجها بما في ذلك مطار الظهران. ويردف بيرجس قائلاً إن الملك أوضح لتشايلدز عندما أشار إلى انشغال الولايات المتحدة في الوقت الراهن بتأسيس حلف شمال الأطلسي أن المملكة أكثر أهمية للولايات المتحدة من هولندا. ويشير بيرجس هنا إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٨٤ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٩م.

ويواصل بيرجس سرده للوقائع قائلاً إن تشايلدز نقل إلى الملك عبدالعزيز في الرياض يوم ٣١ مارس ١٩٤٩م فحوى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٩م التي تقول إن عدم قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على تلبية كل طلبات الملك عبدالعزيز لا يعني فقدان أسس الصداقة بينهما، وإن عدم تلبية طلبات الملك يرجع إلى الظروف الملحة والالتزامات الأمريكية السابقة ببيع كميات من الأسلحة في مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى القوانين المعقدة المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقضية فلسطين الشائكة. ويوضح بيرجس أن برقية وزارة الخارجية الأمريكية تضمنت كذلك تأكيدات أمريكية بدعم المملكة في الأمم المتحدة وحماية وحدة أراضيها واستقلالها، واستعداد الولايات المتحدة لدعم المملكة بشكل ملموس في تطوير مواردها. وجاء في البرقية المذكورة أن إبرام معاهدة أساسية للصداقة والتجارة والملاحة مع المملكة ستكون

هدفاً أساسياً في تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة. وتشير وزارة الخارجية الأمريكية في تلك البرقية إلى أنه إذا ما قبلت حكومة المملكة المبادئ الأساسية الموضحة في مذكرة الوزير المفوض الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٥م فإن الوزارة ستعلن أن المفاوضات بشأن هذه الاتفاقية قد بدأت بالفعل.

وينقل بيرجس ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية الآنفة الذكر من أن الحكومة الأمريكية تتطلع في العام التالي إلى إبرام اتفاقية طويلة الأجل بخصوص مطار الظهران. وتركز البرقية على استقلال المملكة وتطوير مواردها، ومقاومة التغلغل الشيوعي. ويردف بيرجس أن لحكومة المملكة مصالح أكبر في هذه النقاط الثلاث موضحاً أن الحكومة الأمريكية ترى في هذه المصالح المتبادلة واحدة من أفضل الضمانات الممكنة لاستقلال المملكة، وخطوة نحو توثيق العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية. ويشير بيرجس هنا إلى رسالة السفارة رقم ٨٣ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٩م.

ويشير بيرجس إلى رد الملك عبدالعزيز يوم ١٤ أبريل ١٩٤٩م على برقية وزارة الخارجية الأمريكية المذكورة آنفاً، والذي يقول فيه إن الولايات المتحدة مازالت مترددة في إعطاء رد صريح وواضح على طلباته، وإنه مازال يأمل في أن تتأكد الصداقة الأمريكية لبلاده على أسس قوية، ويعرب عن قبوله فكرة التعاون في إطار معاهدة تجارية بين المملكة والولايات المتحدة، ولكن المملكة لن تقبل بأي شرط قبل بدء التفاوض، ويشير بيرجس هنا إلى برقية السفارة رقم ٢٧٢ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٩م.

ويقول بيرجس إن الملك عبدالعزيز استدعى السفير تشايلدز إلى الرياض يوم ١٠ مايو ١٩٤٩م واستعرض في حضور مستشاره فؤاد حمزة مخاوفه الأمنية الناتجة عن التهديد المتنامي للشيوعية، وعداء الأسرة الهاشمية للمملكة، والموقف البريطاني الفاتر من المملكة. ويذكر بيرجس أن الملك عبدالعزيز يحتاج إلى أسلحة حديثة للدفاع عن المملكة، موضحاً أنه يطلب الدعم والأسلحة والمشورة من الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الأخيرة. وينقل بيرجس عرض الملك أن يرسل إما الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد أو الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة لشرح احتياجاته الأمنية، لكنه يشعر أن ذلك سيكون إفراطاً في الإعلان عن قلقه، كما أنه يخشى العواقب السيئة التي قد تنجم عن فشل هذه المهمة. ويقول بيرجس إن تشايلدز أكد للملك عبدالعزيز أن الولايات المتحدة تأخذ طلباته بعين الاعتبار، غير أن آلية الحكومة الأمريكية بطيئة الحركة. وطلب تشايلدز من أوكيف صياغة توصيات تأخذ في الحسبان المتطلبات الأمنية للمملكة

لكي يحملها معه إلى واشنطن لمناقشة مسودة اتفاقية طويلة الأمد بخصوص مطار الظهران. ويختتم بيرجس مذكرته بأن ينقل ثقة الملك في السفير الأمريكي لدى المملكة، وتأكيده أن الوقت يمر بسرعة، وأنه لن يقدم للبريطانيين أي التزامات قبل أن يسمع الرد الأمريكي. كما ينقل توصية السفير تشايلدز بضرورة الرد على الملك رداً يتجاوب مع مطالبه مشدداً على أن اتفاقية طويلة الأمد لمطار الظهران تعطي الولايات المتحدة الأمريكية فرصة ممتازة للحصول على الحقوق التي ترغب فيها مقابل تدريب عشرة آلاف عنصر من القوات السعودية المحمولة جواً للدفاع عن مطار الظهران. ويشير بيرجس هنا إلى برقية القنصلية الأمريكية العامة في الظهران رقم ١٥٩ المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٩م.

R. 11

1949/05/12
890 F. 515/5-1849 (11)

مسودة رسالة من جورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية إلى جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة، كُتبت على مراحل خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٩م ومرفق بها رسالة ثانية من إدي إلى بولك، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٤٩م، وأخرى مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٩م، وموجه نسخة من الرسائل الثلاث طي مذكرة من إدي إلى كل من ريموند مايكسيل Raymond A. Mikesell في مكتب السياسة المالية والتنموية بوزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، وجولدستاين M. D. Goldstein من قسم الشؤون المالية بالوزارة أيضاً، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م.

تتألف مسودة الرسالة من ثلاثة أجزاء، ويطلب إدي في الجزء الأول منها، الذي كُتب في ٩ مايو ١٩٤٩م، من بولك تسليم رسالة مرفقة (غير موجودة مع الوثيقة) كان قد كتبها لأحمد توفيق مستشار وزير المالية السعودي لكنه لم يبعثها لعدم معرفته مكان وجود توفيق. ويعرب إدي عن إعجابه الكبير بأحمد توفيق وتقديره لكفاءته وصواب رأيه في مختلف المسائل المالية التي ناقشها معه، وبوجه خاص في أسلوبه في معالجة مسألة دفع العائدات النفطية بالجنيه الذهب الإنجليزي كما تمت مناقشتها بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في مطلع عام ١٩٤٨م. ويذكر إدي أن لأحمد توفيق حضوراً بارزاً على الساحة المالية في جدة، وأن الحكومة السعودية فيما يبدو لن تستعين بغيره من المستشارين الماليين الأجانب، مثلما ورد في برقية تعود إلى ما قبل شهر قرأها تشارلز ماكنيل Charles McNeil المسؤول

في وزارة المالية الأمريكية. ويلاحظ إدي في هذا الصدد أن لأحمد توفيق وجهة نظر بشأن قيمة الريال السعودي مقابل الدولار تختلف عما حدده كل من إدي نفسه ومايكسيل في تقريرهما عن المشكلات النقدية السعودية. فقد رأى هذان الأخيران أن من الضروري أن يكون الريال في مستوى ٢٦ سنتاً، وهي قيمة متدنية جداً في نظر أحمد توفيق الذي يرى أنها يجب أن تكون في حدود ٢٧,٥ سنتاً أو نحو ذلك.

ثم يشير إدي إلى رسالة بولك رقم ٢٧ إلى آرت (آرثر) بليزر Art (Arthur F.) Blaser (من وزارة المالية الأمريكية) التي حملت بعض فقراتها انتقاداً من بولك لإدي بسبب موقف هذا الأخير من نشاطات ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في الشرق الأوسط، وانتقاداته لآلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة. ويحاول إدي تبرير موقفه من ويت خصوصاً فيما يتعلق بوجهة نظر هذا الأخير من ربط قيمة الريال بقيمة الدولار، ويورد مقتطفاً من مذكرات ويت حول محادثاته مع محمد سرور الصبان المستشار الأول لوزير المالية السعودي، وقد جاء فيها أن ربط العملة السعودية بالدولار سوف ينعكس سلباً على عدد الحجاج وكذلك على حركة التجارة في المملكة. ويرد إدي على وجهة نظر ويت هذه قائلاً إنها لا أساس لها من الصحة، ويتهمه بالنفاق وازدواجية المواقف وكذلك بالكذب، ويبرر اتهامه الأخير هذا مستشهداً بما ورد في رسالة بولك إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

ويستهل إدي الجزء التالي من رسالته متهماً ويت بالجهل في المسائل المالية حين يعتقد أن ربط الريال بالدولار مع الحفاظ على قيمة صرفه مرتفعة سوف يجعل الريال عملة صعبة، وكذلك لاعتقاده الخاطئ أن هذه العملية سوف تنعكس سلباً على الحج والتجارة في المملكة، وهو عكس ما يراه إدي تماماً. كما يتهم ويت وتروت بعدم تعاونهما مع المسؤولين الأمريكيين.

ثم يتطرق إدي إلى جهوده لاقتراح نظام مالي يساعد الحكومة السعودية على تجاوز مشكلاتها المالية، ويعلق على ما جاء في المقابلة التي جمعت بولك بعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، والتي وردت الإشارة إليها في برقية بولك المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٤٩م. ويضيف إدي أنه اتصل بآلن كريستلو Allan Christelow من البعثة المالية البريطانية في واشنطن في محاولة للتأكد من أنه مقتنع بما ذُكر له من أن الحكومة الأمريكية لا تنوي عرقلة أو تغيير أي إجراء قد تكون الحكومة البريطانية أشارت به على الحكومة السعودية، ثم يعرب إدي عن اعتقاده أن لكريستيان دولابي Christian Delaby مدير

فـرع بنـك الـهنـد الصـيـنيـة Banque de l'Indochine في جدة قدراً كبيراً من المسؤولية فيما تواجهه الحكومة السعودية من مصاعب مالية فـي الوقت الراهن، وأن دولابي قلق كذلك لـلصعوبات الـتي يواجههـا في بيع الجنيهات الذهب الإنجليزية عن طريق القاهرة. كما يعرب إدي عن اعتقاده أن دولابي سيسعى إلى إقناع المسؤولين السعوديين بأن ربط الريال بالدولار الأمريكي هو السبب في تدهور مكانة الجنيه الذهب الإنجليزي، وفي التعقيدات التي تخلقها الحكومة المصرية لبيع الجنيهات الذهب الإنجليزية في مصر.

ويتناول إدي في هذا الجزء من الرسـالة أيضاً مسألة دفع شركة أرامكو عائدات النفط إلى الحـكومـة السعـودية بالجـنيـه الذهب الإنجليزي، وفـيه يحث إدي بشدة عـلى أن تبدأ أرامكو بدفع تلك العائدات بالدولار بدلاً عن ذلك، كمـا يستبعد أن تـتبنى الحكومة السعودية الخطة المـالية البريطانية لمدة طويلة بسبب مـا سيعود عليـها من خسائر نـتيجة لذلك. وينتقد إدي ويت مرة أخرى لاقتراحه رفع قيمـة الريال السعودي كـإجراء لتفادي عمليات تهريبه.

R. 6

1949/05/13
890 F. 6363/5-1049 (1)

برقية سـرية رقم ١٨٤ موقعة مـن دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفـارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشـير آتشيـسون إلى برقـية القنـصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٠ مايو، ويقول إن التصريحات التي تطلقها مختلف الدول حـول النفط في مياه الخليج تدل على أن قضايا الحدود في الخليج سوف تبرز إلى العلن. ويقترح آتشيسون إبلاغ فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة الأمريكية تأمل في التوصل إلى تسوية لهذه المسألة عن طريق التفاوض المباشر والودي بين الأطراف المعنية، كما يحث هذه الأطراف على اللجوء إلـى التحكيم في حال وصول المفاوضات إلى طريق مسدود.

R. 8

1949/05/13
890 F. 6363/5-1349 (2)

برقـية سرية رقـم ١٦٣ من فرانسـيس ميـلوي Francis E. Meloy نائـب القنـصل الأمريكـي في الظهران إلـى وزير الخارجية الأمريـكي، مـؤرخة فـي ١٣ مايـو (أيار) ١٩٤٩م.

يورد ميلوي نص برقية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة يشير فيها إلى برقيـة القنصلية الأمريكية في الظـهران رقم ١٥٣ المـؤرخة في ١٠ مـايو ١٩٤٩م، ويفيد أن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم الـسياسي البريطـاني في الخليج

وبيرنارد باروز Bernard Burrows من وزارة الخارجية البريطانية أبلغاه في البحرين استعداد الحكومة البـريطانية للدخول في مفـاوضات مباشرة مع حكومة المملكة العربية السعودية حول النزاعات الحـدودية التي كانت محور مذكرة الحـكومة السعوديـة الأخيرة، وعدم تفاؤلهما بإمكانية الوصول إلى اتفـاقية حول هذه المسألة.

ويضيف تشايلدز أنه تم خلال هذا اللقاء منـاقشـة المكـان الذي سـتعـقد فـيه هـذه المفاوضات، مبيناً قول سكوت فوكس Scott Fox المستشار في السفارة البريطانية في جدة الذي حضـر اللقاء إن آلن تـروت .Allan C Trott السفير البريطاني في جدة يعارض إجراء هذه المفاوضات في الرياض. ويرى تشايلدز أن لندن هي أفضل مكان لبدء هذه المفاوضات على أن تختتم في الرياض، كما يضيف أن البريطانيـين يرون أن مسؤولي شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company وشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company سوف يـرحبون بالتوصل إلى حل سريع.

ويورد تشايلدز تعليق تروت على فحوى مذكرة الحكومة السعودية المذكورة آنفاً، ويبين أنه انتقد الموقف السعودي من مسألة الحدود. ويقول تشايلدز إن المجتمعين ناقشوا الإعلان الخاص بالنفط البحري، كما ينقل قول باروز إن الحكومة البريطانيـة تعد حالياً بياناً يحدد موقفها بوضوح من النزاع الحدودي، ويوضح أنه لم يتخذ بعد أي قرار حيال الاتفاقية مع الحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه أشار إلى الضغوط التي تمارسها الحكومة السعودية على حكومـته لحملها على الالـتزام بتقديم المساعدات للمملكة والدفاع عنها، لكن باروز رفض التعـاون في هذا المجال مع الحكـومة الأمريكية.

R. 8

1949/05/13
890 F. 6363/5-1749 (2)

نسخة من مذكـرة أعدها ريتشارد يونج Richard Young مستشار القانون الدولي لدى شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمـنة طي رسالة سرية رقم ١٣١ من ريفز تـشايلدز .J Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ مايو ١٩٤٩م.

تشير المـذكرة إلى أن الحكومة الإيرانيـة تُعد مشـروع قانون يؤكد مطـالب إيران في مناطق خارجة عن نطاق مـياهها الإقليمية، ويتساءل عـن مدى تأثير هذا الإجـراء على الدول الخليجية الأخرى، وعلى الوضع في مياه الخليج، واحتمال نشوب خلافات بسبب الموقف الإيراني. وتتطرق المذكرة إلى النتائج المحتملة لقيام المملكة العربية السعودية بإعلان

سيادتـها على مناطـق الخليج قبل أن تـبادر الحكومة الإيرانية إلى القيام بذلك.

وتقول المذكرة إن من المستحيل التكهن بالآثار التي يمكن أن تترتب على هذا القرار الإيراني قبل معرفة ما يتضمنه ذلك القرار. وتلاحظ أن اعـتماد حدود الجرف الـقاري أساساً لتحديد المياه الإقليمية في الخليج أمر لا معنى له لأنه لا وجود لهذا الجرف القاري أصلاً في الخـليج. وما لـم تحدد المطالـب الإيرانية بشكل ما، فإنها تعني المطالبة بكافة الخليج حـتى حدود المياه الإقليمـية للدول الواقعـة على الجهة المـقابلة. لـذلك فمن المتوقـع، كما تقـول المذكرة، أن يتـضمن الإعلان الإيراني اقتراحاً بالتوصل إلى اتفاق بهذا الشأن.

أما إذا لم يكن هناك اتفاق على حدود واضحة بين إيران ودول الخـليج، فإن ذلك يعني أن أي مـطالبة بمناطق فـي الخليج من جانب هـذه الدول ستتضـارب مع المطالب الإيرانية، وبالتالي ستؤدي إلى نزاعات بينها وبين إيران. وتمضي المذكـرة إلى أن مطالب إيران غير المنطقية ستدفع الدول الأخرى إلى تقديم مطالب غـير منطقية أيضاً سعـياً وراء تحقيق مكاسب إضافية، مما قد يسبب مشكلة مستعصية.

وتتطرق المذكرة إلى احتمال نشوب نزاع بين دول الخليج من جهـة وإيران من جهة أخرى حتى لو اعتمدت إيران حدود الجرف القاري في مطـالبتها بصورة عشوائـية، إذ ربما نشأ عن هذه الخـطوة أن تطالب إيران من جديد بسيادتها على البحرين، وسيكون شيخ الـبحرين عندئـذ مضطراً للرد عـلى الادعاءات الإيرانية بشكل محدد. وتضيف المذكـرة أن من سيـبادر مـن دول الخليـج بالإعلان عـن حقوق له فـي مياه الخليـج سيحظى بمزية إقامة نموذج معـين لأسلوب التعامل مع هذه القضية. وذلك ما ستحظى به حكومة المملكة العربية السعودية إن هي بادرت إلى التحرك قبل إيران. وعندئذ تقول المذكرة إن الإعلان السعودي سيكون مطابقاً للوضع القائم في الخليج، ولن يختلف عن وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الصدد، كما يتوقع أن تنهج بقية مشيخات الخليج الواقعة تحت حماية بـريطانيا النهج نفسه في إعـلانها، وستكون إيران عندئذ هي الدولة الشاذة إن هي حاولت اتباع نهج مختلف.

وتفيد المذكرة أن المعايير التي سيعتمدها الإعلان السعودي قـد يكون لها أثر يحمـل إيران على الاعتدال في مطالبها إذا تبين أن ما تطالب به المملكة ليس فيه مغالاة أو عداء. وتقول إن الدولـة التي ستبادر بالتـحرك في هذه المسألة ستحـقق مكاسب نفسية، لأنها ستكون الدولة الـتي ستحدد النموذج المتبـع سواء أكان جيداً أم سيئاً؛ وستكون لها حرية اختيار النهج البناء في التعامل مع هذه القضية،

أما الدول التي تتأخر في التحرك فستكون في موقف دفاعي.

R. 8

1949/05/13
890 F. 7962/5-1349 (1)

نسخة من رسالة رقم ٤٧٦ من السفارة الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يشير صاحب الرسالة إلى رسالة السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ٤٠٩ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م بعنوان «المطارات في المملكة العربية السعودية» ويلفت نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى وجود بعض التناقضات في المعلومات الخاصة بالاتجاهات المغناطيسية، وكذلك طول الممرات والمدارج في بعض المطارات المذكورة التي قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالمقارنة مع المعلومات الواردة في كُتيب الطيران لدى القوات الجوية الأمريكية. ويورد صاحب الرسالة أمثلة مفصلة على بعض هذه التناقضات.

R. 11

1949/05/13
890 F. 7962/5-2349 (4)

مذكرة سرية للغاية من ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى قائد النقل الجوي العسكري في القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٤٩م.

يورد أوكيف بعض الملاحظات بناء على طلب من تشايلدز لمساعدة هذا الأخير في التحضير لاتفاقية طويلة الأجل بخصوص مطار الظهران. ويستهل هذه المذكرة بالإشارة إلى الاستعداد الذي أبدته حكومة المملكة العربية السعودية مراراً للتجاوب مع رغبات الولايات المتحدة مقابل أن تضمن الحكومة الأمريكية أمن المملكة، أو تزودها بالسلاح.

ويشير أوكيف إلى المقابلات العديدة التي تمت بين تشايلدز والمسؤولين السعوديين موضحاً أن آخر هذه المقابلات كانت بين تشايلدز والملك عبدالعزيز آل سعود في ١٠ مايو ١٩٤٩م. ويقول أوكيف إن تفاصيل هذه المقابلة وردت في برقية تشايلدز رقم ١٥٩ إلى وزير الخارجية الأمريكي، كما يشير إلى الزيارة التفقدية الدورية التي قام بها في أبريل (نيسان) ١٩٤٨م روبرت هاربر Major General Robert W. Harper قائد النقل الجوي العسكري في القوات الجوية الأمريكية إلى مطار الظهران ومن ثم إلى الرياض لمقابلة الملك عبدالعزيز، موضحاً أن هذه الزيارة قد

أسيء تأويلها، إذ ظـنت الحكومة السعودية أن هاربر وفريقه كانوا بصدد تقديم المساعدات العسكرية للمملكة.

ويتطرق أوكيف إلى زيارته واشنطن في أبريل ١٩٤٩م واجتماعه مع ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، ومع جوردون ماتيسون Gordon H. Mattison رئـيس قسم شؤون الـشرق الأدنى فـي الوزارة لمنـاقشة موضوع مطار الظهران. وفي ضوء ما تقدم يقترح أوكيـف إرسال فريق من الخبراء قبل الأول من سبتمبر (أيلول) لمعرفة نوعية الدعم العـسكري الـذي يمكن تـقديمه للـحكومـة السعودية وكميـته مقابل تجديد اتفاقية مطار الظهران، كما يورد اقتراحاته بخصوص حجم هذا الفريق ومدة بقائه في المملكة وطبيعته، كمـا يبـين نوع الـدراسات وعـدد القـوات السعودية التي يفترض أن تكون أساساً لها، بالإضافة إلى الأمور التي يتوقع أن يقنع بها هذا الفريق الحكومة السعودية بشأن احتياجاتها العسكرية.

ويحث أوكيف الحكومة الأمريكية، في حال التوصل إلى اتفاق طويل الأجل، على التفكير في بناء منشآت جوية جديدة بجوار مطار الظهران الحالي على النحو الذي ورد في المرفق الثالث (غير موجود). كما يقترح أن يقوم أحد مهندسي المطارات بمسح المنطقة المقترح استعمالها مدرجاً للطائرات، والنظر في احتمال مد المدارج الحالية فيها أو إنشاء مدارج جديدة. ويوضـح أوكيف أنه حتى إن فشلـت الجهود الأمريكـية في محاولـة التوصل إلى اتفاقية طويلة الأجل بشأن مطار الظهران فإن عمل الفريق المذكور آنفاً سوف يـكون ذا أهـميـة كـبرى لـوزارة الدفـاع الأمريكية. ويحـث أوكيف على التعجيل بإرسال هذا الفريـق لمنح السفير الأمريكي في جدة وقتاً كافياً لدراسة مقترحات الفريق قبل بدء المفاوضات مع الحكـومة السعودية حول الاتفاقية المذكورة آنفاً.

R. 11

1949/05/13
FW 890 F. 7962/4-2049 (2)

مذكرة مـحادثات سريـة للغاية أعـدها ريتشارد سانجـر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شـؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخـة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

اشترك في المحادثات كل من أندرسون Major General S. E. Anderson مدير الخطط والعملـيات في القوات الجوية الأمريـكية، وجـوزيـف سـاتـرثـويـت Joseph C. Satterthwaite مدير مكـتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وروبرت ثـاير Robert Thayer من الـقسم نفـسه، بالإضافـة إلى جوردون ماتـيسون Gordon H. Mattison رئيـس قسم شـؤون

الشرق الأدنى في الوزارة وسانجر نفسه. يفيد صاحب المذكرة أن ساترثويت أوضح أن الحكومتين الأمريكية والسعودية متفقتان مبدئياً على تمديد اتفاقية مطار الظهران لمدة سنة كاملة، وأن نقطة الخلاف الوحيدة بين الدولتين تتعلق بالبند الخامس من هذه الاتفاقية. ويورد نص الاقتراح الذي قدمته الحكومة السعودية، والذي ورد في التعليقات على نص اتفاقية مطار الظهران، والمذكور في الرسالة رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، مشيراً إلى طلب الحكومة السعودية من الحكومة الأمريكية تفويض ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بتمثيل مصالح الدولتين.

وتضيف المذكرة أن أندرسون أكد علمه بهذه المسألة، وما قاله المحامي العام من أن تعيين مسؤول أمريكي لتمثيل مصالح دولة أخرى يعتبر غير قانوني، لكنه مع ذلك يوصي بالموافقة على الطلب السعودي، ولكن بشروط معينة. وتشير المذكرة إلى اقتراح أندرسون إرجاء إبرام أية اتفاقية مع الحكومة السعودية بخصوص مطار الظهران إلى أن تصدر برقية بشأن البعثة التي تزمع وزارة الدفاع الأمريكية إرسالها إلى المملكة العربية السعودية.

ويضيف صاحب المذكرة أن ماتيسون وافق على اقتراح أندرسون الذي ركز على ضرورة قيام الولايات المتحدة الأمريكية وحدها بتشغيل مطار الظهران، ولخص الاقتراح السعودي بتعيين أوكيف ممثلاً لمصالح البلدين، ووعد بالنظر في مسألة تعيين مستشار جديد لشؤون الطيران لدى الحكومة السعودية بعد أن وجه ثاير انتقادات إلى خليل تميم الذي يشغل هذا المنصب حالياً والذي أوصى ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة باستبداله.

وتفيد المذكرة أيضاً أن ساترثويت ركز على الدور الذي يمكن لبعثة المسح العسكرية أن تؤديه في المملكة، كما توضح أن أندرسون وافق على تقديم اقتراح عملي للحكومة السعودية فيما يتعلق ببرنامج تسلحها إثر اطلاعه على رد الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود، وعلى وثائق أخرى بشأن هذا الموضوع. وتورد المذكرة رأي أندرسون الذي يرى أن من المحتمل أن توافق وزارة الدفاع الأمريكية على اقتراح وزارة الخارجية الأمريكية إرسال مجموعة تخطيط إلى المملكة، وعلى الاقتراح السعودي المذكور آنفاً بشأن إدارة مطار الظهران.

R. 11

1949/05/13
890 F. 515/5-1849 (4)

رسالة من جورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة

المالية الأمـريكية إلى جد بولـك Judd Polk ممثـل وزارة الماليـة الأمريكـية في الـسفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م وموجه نسخة منها طي مذكرة من إدي إلـى كل مـن ريمونـد مايـكسـيل Raymond A. Mikesell في مكتب السياسة المالية والتنموية بـوزارة الخارجية الأمريكية، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مساعد رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بالوزارة، وجولـدستايـن M. D. Goldstein من قسـم الشؤون المالية بالوزارة أيضاً، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٩م.

يذكر إدي أن الحكومة السعودية طلبـت من نظيرتها الأمريكـية إعداد قوالب من فئة نصـف الريال وربـع الريال وإرسـالها إلـى المكسيك، ويقول إنه ليس من الواضح بـعد ما إذا كان هذا يعـني أن الحكومة السعوديـة تنوي سك ٢٠ مليون ريال إضافية بسعر طلبها الثاني نفسه. ويشير إدي في هذا السياق إلى أن الحكومة الصينية تنوي كذلك شراء كميات من الفضة لاحتياجاتها النقدية الخاصة مما قد يسبب ارتـفاعاً حاداً في سعر الـفضة. كما يشير إلى أن الحكومة البريطانية نقلت ١٠٠ ألف دولار ماريا تيريزا مـن عدن إلى هونج كونج لاستعمالـها في الصين، ويضيف أنه كان على وعي بكل هذه الأمور حين كان في جدة (لدراسة المشكلات النقديـة في المملكة العربية السـعودية)، ويعرب عن اعتقاده أن الحكومة السعودية لن تأخذ بنصيحة ليونارد ويـت Leonard Waight المسـتـشار المـالي البريطاني في الشرق الأوسط بوجوب تحديد سعر مرتـفع لصرف الريال لمنع تـهريبه إلى الهند.

ثم يعلق إدي على رسالة بولك إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جـدة المؤرخة فـي ٢٨ أبريل (نـيسـان) ١٩٤٩م وما ورد فيها من أن كريستيان دولابي Christian Delaby مديـر فرع بـنك الـهنـد الصينية Banque de l'Indochine في جدة يرى أن برنامج تثبيت سعر الدولار مقابل الريال سابق لأوانه بـسبب قوة العلاقـة بين الريال والجنيه الذهب الإنجليزي. كما يتناول موضوع تهريب الريالات، ويوضح أن هذا التهريب لن يضر الحكـومة السعودية بقدر مـا سوف يضـر الذين يـتقاضون أجـورهم بالـريال، وكذلك عمال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامـــكـــو Arabian American Oil Company).

ويضيف إدي أن من المـفترض أن يقوم وزير المالية المصري بصحبة رئيس مجلس إدارة بنك مصر بـزيارة المملكة العربـية السعودية لتقديم المشورة للحكومة السعودية حول جملة من المسائل النقدية. ثم يتطرق إلى فقرة من الرسالة المذكورة التي بعثها بولك إلى تشايلدز، وأورد فيها أرقاماً عن قيمة الفضة المستخدمة في الريال السعودي، والتي تُقدَّر بحوالي ٢٤

سنتاً للريال الواحد، ويبين أن تحويل ريالات بتلك القيمة إلى فضة وبيعها في الهند يسمح بتحقيق أرباح طائلة، مما يشجع على ظاهرة تهريب الريالات إلى الخارج.

وينتقد إدي أرامكو في آخر رسالته لتغيير موقفها وتراجعها عن تصريحاتها العديدة التي أدلت بها في السنوات الأخيرة في لندن وواشنطن حين أعربت عن رغبتها في أن تتخلص من التزامها بدفع عائدات النفط إلى الحكومة السعودية بالجنيه الذهب الإنجليزي، فإذا بها تصر في الوقت الحالي على الاستمرار في دفع تلك العائدات بالجنيه الذهب الإنجليزي بالرغم من عدم ممانعة الحكومة السعودية في أن يتم الدفع بالدولار.

R. 6

1949/05/14
890 F. 7962/5-1449 (3)

رسالة رقم ٧٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

يتحدث ميلوي عن تزايد عمليات بناء العمارات التجارية والسكنية في منطقة الظهران نتيجة صدور إعلان عن الحكومة السعودية في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م يلزم أولئك الذين حصلوا على أراضٍ بموجب منح ملكية أن يبدأوا ببنائها خلال ثلاثة أشهر أو تستعيدها الحكومة منهم، كما يوضح أن تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى شرق المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة شجع أعداداً كبيرة من السعوديين من المناطق النائية على النزوح إلى هناك وخصوصاً الخبر والدمام.

ويبين صاحب الرسالة الأهمية الاستراتيجية لهاتين المدينتين والآثار السلبية التي نتجت عن نزوح هذه الأعداد الكبيرة إليهما، وفي مقدمتها أزمة السكن وارتفاع الإيجارات، كما يتطرق إلى جهود الحكومة السعودية للحد من أزمة السكن بإصدارها في مارس ١٩٤٩م بياناً يقضي بتعجيل البناء على الأراضي الممنوحة في إطار المكرمات الملكية. ويوضح ميلوي صعوبة تطبيق هذا القرار الحكومي بسبب عدم توفر كميات كافية من مواد البناء في هذه المنطقة، كما يورد تقديرات غير رسمية للمبالغ التي صرفت على عمليات بناء أو ترميم العمارات في الخبر. وتذكر هذه التقديرات أن ما أنفق على أعمال البناء في الخبر في عام ١٩٤٨م بلغ ٢٥٠ ألف ريالاً، وأن ما يعادل هذا المبلغ أنفق أيضاً في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٤٩م. ويقول ميلوي إنه من المتوقع أن تظهر الدمام بوجه آخر وبشكل أفضل بعد عام من الآن، وبعد أن يتم بناء رصيف بحري جديد فيها.

R. 11